De 3601

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000001

2978

D. m. g.
ringg. d. 27. Jan. 1868.

# ʿANTARAH,

## EIN VORISLAMISCHER DICHTER.

DER H. PHILOSOPHISCHEN FACULTÄT ZU HEIDELBERG

ALS HABILITATIONSSCHRIFT EINGEREICHT

VON

HEINRICH THORBECKE,
DR. PHIL.

BIBL.
SOC. ORIEN.
GERM.

LEIPZIG.
DRUCK VON F. L. METZGER.
1867.

# Berichtigungen.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Seite | 1 | Zeile | 1 | von unten | l. ʿAntarata. |
| „ | 2 | „ | 7 | „ „ | „ im dritten Wort: bnu. |
| „ | 3 | „ | 4 | „ oben | „ jadda ijahu. |
| „ | 15 | „ | 5 | „ unten | „ Bruder, die. |
| „ | 19 | „ | 15 | „ oben | „ aus statt auch. |
| „ | 19 | „ | 9 | „ unten | „ und S. 26 Z. 13 v. o. l. Kamele. |
| „ | 20 | „ | 11 | „ „ | „ mit dem Schwerte. |
| „ | 20 | „ | 9 | „ „ | „ gibt, beweist. |
| „ | 21 | „ | 6 | „ „ | „ Kamelstute. |
| „ | 23 | „ | 10 | „ oben | „ Die Tamîm verfolgten die in die Flucht geschlagenen ʿAbs. |
| „ | 23 | „ | 1 | „ unten | „ S. 24 Z. 5 und S. 27 Z. 12 l. Schwert und Schwertes. |
| „ | 24 | „ | 7 | „ „ | „ Tabellen L., 9 — 12. |
| „ | 25 | „ | 15 | „ oben | „ durchbohrt. |
| „ | 27 | „ | 4 | „ unten | „ verwundet. |
| „ | 28 | „ | 15 | „ „ | „ 270 statt 170. |
| „ | 28 | „ | 11 | „ „ | „ ʿAntarah. |
| „ | 34 | „ | 15 | „ oben | „ , mit. |
| „ | 35 | „ | 15 | „ „ | „ 352 statt 302. |
| „ | 38 | „ | 15 | „ „ | „ ist das ʿ zu hoch gerückt. |
| „ | 40 | „ | 10 | „ „ | „ “! statt !“ |
| „ | 40 | „ | 12 | „ unten | „ fî dâlika. |
| „ | 41 | „ | 4 | „ oben | „ ja ʿnî. |
| „ | 42 | „ | 7 | „ „ | „ Binnenreim. |
| „ | 42 | „ | 12 | „ „ | „ Base statt Cousine. |
| „ | 45 | „ | 15 | „ unten | „ 833 statt 1833. |

Diesen kleinen Erstlingsversuch kann ich nicht hinausgehn lassen, ohne meinen hochverehrten Lehrern, Herrn Prof. Dr. Marcus Josef Müller in München und Herrn Prof. Dr. Heinrich Leberecht Fleischer in Leipzig meinen aufrichtigen Dank zu sagen für die reiche Belehrung, die ich bei ihnen gefunden, wie für die unermüdliche Unterstützung in Rath und That, die sie meinen Studien zu Theil werden liessen.

Herr Prof. Dr. G. Weil hat bei der Prüfung der Arbeit dieselbe mit einer Reihe Verbesserungen versehen, die ich gewissenhaft benutzte. Wo ich meine abweichende Ansicht für nicht ganz unbegründet halten konnte, habe ich es angegeben. Seine Handschrift von As-sujuṭî's Śawâhid zum Muġnî stellte derselbe mir bereitwilligst zur Verfügung. Für Beides bin ich ihm nicht weniger verpflichtet, wie Herrn Prof. Dr. C. Halm, Director der Hof- und Staatsbibliothek in München und Herrn Dr. W. Pertsch, Bibliothekar der herzoglichen Bibliothek in Gotha, welche mir mit der allerwärts bekannten und anerkannten Liberalität die Schätze der betreffenden Sammlungen zugänglich machten.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000009

Für die Vergleichung einiger Stellen im Pariser Codex der Aġânî (Man. du Supplément 1414, Band II fol. 165) und im Berliner Exemplar (Ms. Sprenger 1080 fol. 113) bin ich meinen Freunden Derenbourg und Hoffmann sehr verbunden.

Heidelberg, am 16. October 1867.

H. Thorbecke.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000010

## من كتاب الاغانى الكبير

### صَوْتٌ[1] مِنَ المِائَةِ المُخْتارَةِ

كامل

يا دارَ عَبْلَةَ من مَشارِقِ مَأْسِلِ[2]
دَرَسَ الشُّؤُونُ[3] وَعَهْدُها لَمْ يُنْحَلِ
وَٱسْتَبْدَلَتْ عُفْرَ الظِّباءِ كَأَنَّما
أَبْعارُها فى الصَّيْفِ حَبُّ الفُلْفُلِ
تَمْشِى النَّعامُ بِهِ خَلاءً حَوْلَهُ
مَشْىَ النَّصارَى حَوْلَ بَيْتِ الهَيْكَلِ
اِحْذَرْ مَحَلَّ السَّوْءِ لا تَحْلُلْ بِهِ
وَإِذا نَبا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ
فَأَقْنَى حَياءَكِ لا أَبا لَكِ وَٱعْلَمِى
أَنِّى ٱمْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

الشِّعْرُ فيما ذكرَه أبو أحمدَ يحيى بْنُ عَلِيٍّ عن إسْحٰقَ لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدّاد العَبْسِىّ وما رأيتُ هذا الشعرَ فى دَواوين شعرِ عنمترةَ ولَعَلَّهُ

من رِوايةٍ لَمْ تقعْ إلَيْنا ۝ وذكرَ غيرُ أبى أحمدَ أنّ الشعرَ[5] لِعَبْدِ قَيْس بْنِ خُفافٍ البُرْجُمِيِّ إلّا أنّ البَيْتَ الآخرَ لِعَنْترةَ صَحِيحٌ لا يُشكّ فيه ۝ والغِناءُ لأبى دُلَفٍ القاسِمِ بنِ عِيسَى العِجْلِيّ ولَحْنُهُ المختارُ على ما ذكرَهُ ابو أحمدَ منَ الثقيلِ الاوّلِ وذكر ابْنُ خُرْدا دَبَةَ أنّ لحنَ أبى دُلَفٍ خَفيفُ ثقيلٍ بالوُسْطى وذكرَ إسحقُ أنّ فيه لِمَعْبَدٍ لحنًا من الثَقيلِ الأوّلِ مُطْلَقٍ فى مجْرَى الوُسْطى وأنّ فيه لأبى دلفٍ لحنًا لم يُجَنِّسْهُ ۝ وذكرَ حَبَشٌ أنّ فيه لِابنِ مُحْرِزٍ ثانِيَ ثقيلٍ بالبِنْصِرِ وأنّ لابنِ سُرَيْجٍ فى البيتِ الثانى ثَقيلَ الأوّلِ وذكرَ ابْنُ خُرْدا دَبَةَ أنّ خفيفَ الثَقيلِ لِمالِكٍ وليس مِمَّنْ يُعْتَمَدُ على قَوْلِه وقد ذكرَ يُونُسُ أيضًا أنّ فيه لحنًا لِمالكٍ لم يَذْكُرْ جِنْسَهُ ولا طَريقَتَهُ ۝[6]

## ذكرُ عَنْتَرَةَ ونَسَبِهِ وأخْبارِهِ

هُوَ عنترةُ بْنُ شَدّادٍ وقيلَ عنترةُ بْنُ عَمْرِو بن شدّادٍ وقيل عنترة بْنُ شدّاد بْنِ عمرو بن مُعوية ابن قُراد بنِ مَخْزوم[7] بنِ عَوْف بنِ مالكِ بن غالِب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْس بنِ بَغِيض بن الرَّيْثِ بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر ۝ وله لَقَبٌ يقال له عنترةُ الفَلْحاءُ وذاكَ لِتَشَقُّقِ شَفَتَيْهِ وأُمُّهُ أَمَةٌ حَبَشِيَّةٌ يُقالُ لها زَبِيبة وكان لها وَلَدٌ عَبيدٌ من غَيْرِ شدّادٍ وكانوا إخْوَتَهُ لِأُمِّهِ ۝ وقدكان شدّادٌ نَفاهُ مُدَّةً ثُمّ اعْتَرَفَ به فَأَلْحَقَهُ بِنَسَبِهِ وكانتِ العربُ تَفْعَلُ ذلكَ تَسْتَعْبِدُ ابْنَ

الأمةِ فإنْ أنجبَ اعترفتْ بهِ وإلّا بقِيَ عبدًا ۞ وأخبرنى علىُّ بنُ سُلَيْمانَ النَّحْوىّ الأخفشُ قال حدّثنا أبو سَعيدٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ السُكَّرِىُّ عن محمّدِ بْنِ حَبيبٍ قال ابو سَعيدٍ ذكر ذلكَ أبو عمرٍو الشَيْبانىُّ قالا كان عنترةُ قَبْلَ[8] أنْ يَدَّعيهِ أبُوه حرَّشَتْ عليه أمْرَءَةُ أبيهِ وقالت انّه يُراوِدُنِى عن نَفْسِى فغَضِبَ من ذلكَ شدّادٌ وضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا وصربه بسيفٍ فوقعَتْ عليه امرأةُ أبيهِ وكَفَّتْهُ عنه فلمّا رَأَتْ ما بِهِ مِنَ الجِراحِ بكَتْ وكان اسْمُها سُمَيَّةَ وقيلَ بَلْ سُهَيَّةُ فقال عنترةُ

صَوْتٌ

بسيط ١

أمِنْ سُمَيَّةَ دَمْعُ العَيْنِ مَذْرُوفُ
لَوْ أنّ ذا منكِ قَبْلَ اليَوْمِ مَعْرُوفُ

٢

كأنّها يَوْمَ صَدَّتْ ما تُكَلِّمُنِى
ظَبْيٌ بِعُسْفانَ ساجِى الطَّرْفِ مَطْرُوفُ

٣

تَجَلَّلَتْنِى إذا هَوَى العَصَا قِبَلِى
كأنّها صَنَمٌ يُعْتَادُ مَعْكُوفُ

٤

العَبْدُ عَبْدُكُمُ والمالُ ما لَكُمُ
فَهَلْ عَذابُكَ عَنِّى اليَوْمَ مَصْرُوفُ

٥

تَنْسَى بَلاءِى إذا ما غارةٌ لَحِقَتْ
يَخْرُجُ منها الطُوالاتُ السَّراعِيفُ

٦ يَخْرُجْنَ مِنْها وَقَدْ بُلَّتْ رَحائِلُها
بالماءِ تُقْدِمُها الشُّمُّ الغَطاريفُ

٧ قَدْ أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ عَنْ عُرُضٍ
تَصْفَرُّ كَفُّ أَخِيها وهْوَ مَنْزوفُ

عَرُوضُهُ من البسيطِ غَنَّى فى البَيْتِ الاوّلِ والثانى عَلَوِيّة ولَحْنُهُ من الثقيلِ الأوّلِ مُطْلَقٍ فى مَجْرَى البِنْصِرِ وقيلَ أنّه لِإبْرهيمَ وفيهما رَمَلٌ بالوُسْطى فى مَجْرَى البِنْصِرِ يُقالُ أنّه لِابْنِ سُرَيْجٍ وهو من مَنْحُولِ ابْنِ المَكّىِّ ۝ قوله مذروفٌ من ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ذَرَفَتْ تَذْرِفُ ذَرِيفًا وذَرْفًا وهو قَطْرٌ يَكادُ أَنْ يَتَّصِلَ ۝ وقوله لو أنّ ذا منكَ قبل اليوم معروف أَىْ قَدْ أَنْكَرْتُ هذا الحُنُوَّ والإشْفاقَ مِنْكَ لِأنّه لَوْ كانَ مَعْروفًا قَبْلَ ذلكَ لم يُنْكِرْهُ ۝ ساجى العَيْنِ ساكِنُها والسّاجِى الساكِنُ من كلّ شَىْءٍ ۝ مطروف أصابَتْ عَيْنَهُ طَرْفَةٌ وإذا كانَ كذلكَ فهو أَسْكَنُ لِعَيْنِهِ ۝ تَجَلَّلَتْنِى أَلْقَتْ نَفْسَهُ عَلَىَّ ۝ وأَهْوَى اى أَعْتَمَدَ ۝ صَنَمٌ يُعْتادُ اى يُؤْتَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ۝ معكوفٌ يُعْكَفُ عليه ۝ والسراعيف المِسراعُ واحِدَتُها سُرْعُوفَةٌ والطُّوالاتُ الخَيْلُ والرّحائلُ السُّرُوجُ والشَّمَمُ ارْتِفاعٌ فى الأَنْفِ والغطاريفُ الكِرامُ والسّادةُ أيضًا والغَطْرَفَةُ من المَشْىِ يُحْتالُ فيه ۝ والنَّجْلاءُ الواسعةُ يقالُ سِنانٌ مِنْجَلٌ أَىْ واسع الطَّعْنَةِ ۝ عن عُرُضٍ أى عن شِقٍّ وحَرْفٍ وقال غيرُهُ أَعْتَرِضُهُ اعْتِراضًا حَتَّى أَقْتُلَهُ ۝

أخبرَ نى محمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ دُرَيْدٍ قال حدّثنى عمّى عنِ ٱبنِ الكَلْبِيِّ وأخبرنى ابراهيمُ بنُ أيُّوبَ عن ٱبنِ قُتَيْبَةَ قالَ قالَ ابنُ الكلبِيِّ شَدّادٌ جَدُّ عنترةَ غلَبَ على نَسَبِهِ وهو عنترةُ بنُ عمرو بنِ شَدّادٍ وقدْ سَمِعتُ مَنْ يقول أنّ شدّادًا عَمُّهُ كان نشَأَ فى حَجْرِهِ فنُسِبَ إليه دُونَ أبيهِ ۝ قالَ وانّما ٱدّعاه أبوه بعد الكِبَرِ وذلكَ لِأنَّ أُمَّهُ كانت أمةً سَوْداءَ يُقالُ لها زَبيبةُ وكانت العَرَبُ فى الجاهليّةِ اذا كانَ للرّجُلِ منهم من أَمَتِهِ (10) ٱسْتَعْبَدَه وكان لعنترةَ إخْوَةٌ من أُمِّهِ عَبيدٌ وكان سببُ ٱدّعاءِ أبى عنترةَ إيّاهُ أنّ بعضَ أحْياءِ العربِ أغاروا على بنى عَبْس فأصابُوا منهم واسْتاقوا إبِلاً فتبِعَهُمُ العَبْسِيُّونَ فلَحِقوهم فقاتلوهم عمّا معَهم وعنترةُ فيهم فقال له أبوه كُرَّ يا عَنْتَرَ فقال عنترةُ العَبْدُ لا يُحْسِنُ الكَرَّ إنّما يُحْسِنُ (11) الحِلابَ والصَّرَّ فقال كُرَّ وأنْتَ حُرٌّ فكَرَّ وهو يقول

(12) كُلُّ ٱمْرِئٍ يَحْمِى حِرَهْ
أَسْوَدَهُ وَأَحْمَرَهْ
والوارِداتِ مُسْفِرَهْ

فقاتَلَ يَوْمَئِذٍ قِتالًا شديدًا وأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا فادّعاه أبوه بعد ذلكَ وأَلْحَقَ بِهِ نَسَبَهُ ۝ وحَكَى غيرُ ٱبنِ الكَلْبِيِّ أنّ السببَ فى هذا أنّ عَبْسًا أغارَتْ على طَيِّءٍ فأصابُوا نَعَمًا فلمّا أرادُوا القِسْمَةَ قالوا لعَنْتَرَةَ لا

نَقْسِمُ لكَ نَصيباً مِثْلَ أَنْصِباءِ نا لِأَنَّكَ عَبْدٌ فلمّا طالَ الخَطْبُ بينهم كَرَّتْ عليهم طَيِّءٌ فاعْتزلَهم عنترةُ وقال دُونَكم القَوْمَ فأنْتم عَدَدُهُمْ فاسْتنقذَتْ طَيِّءٌ الإبِلَ فقال له أبوه كُرَّ يا عنتر فقال أَوَيُحْسِنُ العبدُ أَنْ يَكُرَّ الكَرَّ قال أبُوهُ العَبْدُ غيْرُكَ فاعْترَفَ به فكَرَّ فاسْتنْقَذَ النَعَمَ وجعل يقول

أنا الهجيرُ عَنْتَرَهْ
كلّ امْرِءٍ يَحْمِى حرهْ

الابيات

قال ابن الكَلْبِيّ وعَنْتَرَةُ أَحَدُ أَغْرِبَةِ العَرَبِ وهم ثلاثة عنترة وأُمُّهُ زَبِيبَةُ[13] وخُفافُ بن عَمْرٍو الشَّرِيدىُّ وأُمُّهُ نَدْبَةُ[14] والسُّلَيكُ بن عُمَيْرٍ السَّعْدِىُّ وأُمُّهُ السَّلَكَةُ وإِلَيْهِنّ يُنْسَبون ○ وفى ذلكَ يقول عنترة بن شدّادٍ العَبسىُّ

إِنِّى امْرُءٌ من خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا
شَطْرِى وأَحْمِى سَائِرِى بالمُنْصُلِ
وإِذا الكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وَتَلاحَظَتْ
أُلْفِيتُ خَيْرًا من مُعِمٍّ مُخْوَلِ

يَقُولُ إِنَّ أَبِى مِنْ أَكْرَمِ عَبْسٍ فَلَهُ شَطْرِى والشَّطْرُ الآخَرُ يَنُوبُ عن كَرَمِ أُمِّى فيه ضَرْبِى بالسَّيْفِ فانا خَيْرٌ فى قَوْمِى مِمَّنْ عَمُّهُ وخاله منهم وهو لا يُغْنِى غَنائِى ○ وأَحْسِبُ أَنّ هذه القصيدةَ هى التى يُضافُ

إليها البيتانِ اللذان يُغنّى فيهما وهذه الابيات قالها فى حَرْبِ داحِسٍ والغَبْراءِ ۝ قال أبو عمرٍو الشيبانىّ أغارَتْ بنو عَبْسٍ على بنى تَميمٍ وعليهم قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فانْهزمَتْ بنو عَبْسٍ وطَلَبَهُمْ بَنُو تميمٍ فوقَفَ لَهُمْ عنترةُ ولَحِقَتْهم كَبْكَبَةٌ من الخيلِ فحَامَى عنترةُ مِنَ النّاسِ فلم يُصَبْ مُدْبِرٌ وكان قَيْسُ بن زُهَيْرٍ سيِّدَهم فَساءَهُ ما صَنَعَ عنترةُ يَوْمَئِذٍ فقال حينَ رَجَعَ واللهِ ما حَمَى الناسَ إلّا ابنُ السَّوْداءِ وكانَ قيسٌ أَكُولًا فبَلَغَ عنترةَ ما قال فقالَ يُعَرِّضُ به قصيدتَهُ التى يقول فيها

صَوْتٌ

كامل

١ بَكَرَتْ تُخَوِّفُنِى الحُتُوفَ كأَنَّنِى
أَصْبَحْتُ عَنْ عَرَضِ الحُتُوفِ بِمَعْزِلِ

٢ فَأَجَبْتُهَا إنَّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ
لابُدَّ أَنْ أُسْقَى بِكَأْسِ المَنْهَلِ

٣ فَاقْنَىْ حَيَاءَكِ لا أَبَا لَكِ وَاعْلَمِي
إنِّى امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إنْ لَمْ أُقْتَلِ

٤ إنَّ المَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ
مِثْلِى إذا نَزَلُوا بِضَنْكِ المَنْزِلِ

٥ إنِّى امْرُؤٌ من خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا
شَطْرِى وَأَحْمِى سَائِرِى بِالمُنْصُلِ

٦ وإذا الكتيبةُ أَحْجَمَتْ وتَلاحَظَتْ
أُلْفِيتُ خَيْرَ مُعَمَّمٍ مُخْوَلِ

٧ والخَيْلُ تَعْلَمُ والفَوارِسُ أَنَّنِي
فَرَّقْتُ جَمْعَهُمُ بِضَرْبَةِ فَيْصَلِ

٨ إِذْ لا أُبادِرُ فى المَضِيقِ فَوارِسِي
ولا أُوَكِّلُ بالرَّعِيلِ الأَوَّلِ

٩ إِنْ يُلْحَقُوا أَكْرُرْ وَإِنْ يَسْتَلْحِمُوا
أَشْدُدْ وَإِنْ يُلْفَوْا بِضَنْكٍ أَنْزِلِ

١٠ حِينَ النُّزُولُ يَكُونُ غايَةَ مِثْلِنا
وَيَفِرُّ كُلُّ مُضَلَّلٍ مُسْتَوْهِلِ

١١ والخَيْلُ ساهِمَةُ الوُجُوهِ كَأَنَّما
يُسْقَى فَوارِسُها نَقِيعَ الحَنْظَلِ

١٢ ولَقَدْ أَبِيتُ على الطَّوَى وأَظَلُّهُ
حَتَّى أَنالَ بِهِ كَرِيمَ المَأْكَلِ

غَنَّتْ فى الأَربعةِ الأَبْياتِ الأَوَّلَةِ والبَيْتِ الثّامِنِ عَرُوبٌ خفيفَ رَمَلٍ بالبِنْصِرِ من رِوايةِ الهِشامِيِّ وابنِ المُعْتَزِّ وأَبى العُبَيْسِ ۝ الحُتُوفُ ما عَرَضَ لِلإِنْسانِ منَ المَتالِفِ والمَكارِهِ ۝ عن عرضٍ اى ما يَعْرِض منها ۝ بِمعْزِلٍ أَى فى ناحِيةٍ مُعْتَزِلَةٍ عن ذلكَ ۝ ومَنْهَلٌ مَوْرِدٌ ۝

وقولُهُ اِقْنَىْ حَياءَكِ أَىِ ٱحْفَظِيهِ ولا تُضَيِّعِيهِ ۝ والضَنْكُ الضيقُ يَقُولُ إِنّ المَنِيَّةَ لو خُلِقَتْ مِثالاً لَكَانَ مِثْلَ صُورَتِى ۝ والمَنْصِبُ الأَصْلُ والمُنْصُلُ السَيْفُ ويقالُ المُنْصَلُ أيضًا بِفَتْحِ الصّادِ ۝ أَحْجَمَت كَفَّتْ والكَتِيبَةُ الجماعةُ إذا تَجَمَّعَتْ فلَمْ تَنْتَشِرْ ۝ وتلاحَظَتْ نَظَرَتْ مَنْ يُقْدِمُ على العَدُوِّ وأَصْلُ التلاحُظِ النَظَرُ من القَوْمِ بَعْضِهِم إلى بَعْضٍ بِمُؤَخَّرِ العَيْنِ ۝ والفَيْصَلُ الذى يَفْصِلُ بين النّاسِ ۝ وقوله إذْ لا أُبادِرُ فى المَضِيقِ فوارِسِى أَىْ لا أَكُونُ أَوَّلَ مُنْهَزِمٍ ولكنّى أَكونُ حامِيَتَهُمْ والرعيل القِطْعَةُ من كلِّ شَيْىءٍ ۝ ويُستلحموا يُدْرَكوا والمُسْتَلْحَمُ المُدْرَكُ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ (13

نَجَى عِلاجًا وبُسْرًا كُلُّ سَلْهَبَةٍ بسيط
وَٱسْتَلْحَمَ المَوْتُ أَصْحابَ البَراذين

وساهِمَةٌ ضامِرَة مُتَغَيِّرَة قد كَلَحَ فوارسُها لِشِدَّةِ الحَربِ وهَوْلِها ۝ وقولُهُ ولقد أبيتُ على الطوى وأَظَلّه قال الأصمعىُّ أبيتُ باللَّيْلِ على الطَوَى وأَظَلُّ بالنّهارِ كذلك حتّى انال به كريم المأكَلِ أَىْ ما لا عَيْبَ عَلَىَّ فيه قال ٱبْنُ الاعرابىِّ اظَلُّهُ أَظَلُّ به وقال ٱبْنُ السِّكِّيتِ يقولُ أَظَلُّ عليه ومِثْلُه قولُهم إِنَّهُ لَيأْتِى عَلَىَّ اليَوْمانِ لا أَذُوقُهُمَا طَعامًا ولا شَرابًا اى لا أَذُوقُ فيهما ۝ والطَوَى خَمْصُ البَطْنِ (17 رَجُلٌ طَيّانٌ وطاوِى البَطْنِ ۝ (18 وأَخْبَرَنِى أَحمدُ بنُ عبد العزيزِ الجَوْهَرِىُّ قال حدّثنا

عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قال حدّثنا ابنُ عائشةَ وأخبرنى ابْنُ عَمّارٍ قال حدثنى سليمانُ بْنُ أبى شَيْخٍ قال حدّثنى ابنُ عائشة قال أُنْشِدَ النَّبِىُّ عليه السَّلامُ قَوْلَ عنترةَ

أَلَا يا دارَ عَبْلَةَ بالطَّوِىِّ وافر

كَرَجْعِ الوَشْمِ فى كَفِّ الهَدِيِّ

وهى طويلةٌ يُعَدِّدُ فيها بَلاءَهُ وآثارَه عِنْدَ قَوْمِهِ ۞ أخبرنى عَمّى قال أخبرنا الكرانىّ عن النَّضْرِ بنِ عمرٍو عن الهَيْثَمِ بن عَدِيٍّ قالا قيلَ لِعَنْتَرَةَ أَنْتَ أَشْجَعُ العَرَبِ وأَشَدُّها قال لا قيلَ له فبِمَا ذا شاعَ لَكَ هذا البأسُ فى النّاسِ قال كُنْتُ أُقْدِمُ إذا رأيْتُ الإقْدامَ عَزْمًا وأُحْجِمُ إذا رأيتُ الإحجامَ حَزْمًا ولا أَدْخُلُ مَوْضِعًا لا أَرَى لِى مَخْرَجًا منهُ وكنتُ أَعْتَمِدُ الضعيفَ الجبّانَ فأَضْرِبُهُ الضَرْبَةَ الهائِلَةَ يَطِيرُ لَها قَلْبُ الشُّجاعِ فأَثْنِى عليه فأَقْتُلُهُ ۞ أخبرنى حبيب بن نصرٍ وأحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ قالا حدثنا عُمَرُ بن شَبَّةَ قال قال عُمَرُ بنُ الخَطّابِ رضِىَ اللهُ عنه لِلْحُطَيْئَةِ[19] كَيْفَ كُنْتُمْ فى حَرْبِكُمْ قال كُنّا أَلْفَ فارسٍ حازِمٍ قال وكيف يكونُ ذلكَ قال كان قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ فينا وكان حازِمًا فكُنّا لا نَعْصِيهِ وكان فارسُنا عنترةَ فكُنّا نَحْمِلُ إذا حَمَلَ ونُحْجِمُ إذا أَحْجَمَ وكان فينا الرَّبِيعُ بنُ زِيادٍ وكان ذا رَأْيٍ فكُنّا نَسْتَشِيرُهُ ولا نُخالِفُهُ وكان فينا عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ فكُنّا نَأْتَمُّ بِشِعْرِهِ فكُنّا كما وَصَفْتُ لَكَ فقال عُمَرُ

رضى الله عنه صَدَقْتَ ۞ اخبرنى عن [20] سُلَيْمانَ قال قال محمّد بن حبيب عنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرابىّ عنِ المُفَضَّلِ وعنِ ٱبْنِ حبيبٍ قال ابنُ الكَلْبِىّ قالا أغارَ عنترةُ على بنى نبهان من طَيِّءٍ فأَطْرَدَ لهم طَريدةً وهو شَيْخٌ كَبِيرٌ فَجَعَلَ يَرْتَجِزُ وهو يُطْرِدُها ويقول

[21] حَظُّ بَنِى نَبْهانَ (حَظُّ) ٱلأَثْلَبِ
كَأَنَّمَا آثارُها بالجَبْجَبِ
آثارُ ظِلْمانٍ بِقاعٍ مُجْدِبِ

قال وَكانَ وِزْرُ بْنُ جابِرٍ النبهانىُّ فى قُتْرَةٍ فَرَماهُ فقالَ خُذْها وأنا ٱبْنُ سَلْمَى فقَطَعَ مَطاهُ فتَحَمَّلَ بالرَمْيَةِ حتّى أَتَى أَهْلَهُ وقال وهو مَجْرُوحٌ

وَإِنَّ ٱبْنَ سَلْمَى فَٱعْلَمُوا عِنْدَهُ دَمِى طويل
وهَيْهاتَ لا يُرْجَى ٱبْنُ سَلْمَى وَلا دَمِى
إذا ما تَمَشَّى بَيْنَ أَجْبالِ طَيِّءٍ
مَكانَ الثُرَيَّا لَيسَ بالمُتَهَضَّمِ
رَمانِى وَلَمْ يَدْهَشْ بِأَزْرَقَ لَهْذَمٍ
عَشِيَّةَ حَلُّوا بينَ نَعْفٍ ومَحْرَمِ

قال ابنُ الكلبىّ وكان الذى قَتَلَهُ يُلَقَّبُ الأَسَدَ الرهيصَ ۞ وأَمّا أبو عمرٍو الشيبانىّ فإنّه ذكر أنّه غزا طَيِّئًا مع قومِهِ فَٱنْهَزَمَتْ عَبْسٌ فَخَرَّ عن فَرَسِه ولم يقدِرْ من الكِبَرِ يَعُودُ فيَرْكَبُ فدخَلَ دَغَلًا فأَبْصَرَه رَبِيئَةُ

طَيِّءٍ فنزلَ إليه وهابَ أَنْ يأْخُذَهُ أسيرًا فرماهُ فقتلَهُ ۝ وذكر أبو عبيدةَ أنَّهُ كان قد أَسَنَّ واحْتاجَ وعجزَ بكِبَرِ سِنِّهِ عنِ الغاراتِ وكان له على رَجُلٍ من غَطَفانَ بَكْرٌ فخرجَ يتقَضَّاهُ إيّاه فهاجتْ عليه رِيحٌ من صَيْفٍ وهو بين شرِجٍ وناظِرةَ فاصابَتْهُ فقتلَتْهُ ۝ اخبرنى أبو خليفةَ عن محمّدِ بن سلّامٍ قال كان عَمْرُو بْنُ مَعْدِى كَرِبَ يقول ما أُبالِى مَنْ لَقِيتُ مِنْ فُرْسانِ العَرَبِ مَا لَمْ يَلْقَنِى حُرّاها وهَجِيناها يَعْنِى بالحُرَّيْنِ عامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وعُيَيْنَةَ بْنَ الحرثِ بن شهابٍ وبالعَبْدَيْنِ عَنْتَرَةَ والسُّلَيْكَ ابن السَّلَكَةِ[22] ۝ هذا أخبارُ عنترةَ ذكرتُ منها ما حضرَ ۝

# ʿAntarah's Leben.

Im Neǵd, dem Herzen Arabiens, wohnten in der Mitte des sechsten Jahrhunderts die verschiedenen Stämme von Ḳais ʿAilân. Zwischen den Breitegraden von Jaṯrib und Mekkah, von der Gränze des Hiǵâz bis zu den Bergen der Ṭajji' waren die Lagerplätze der benu Sulaim, Hawâzin und weiter östlich der benu Ġaṭafân, deren bedeutendster Zweig, die benu Baġîḍ sich in die beiden mächtigen Familien der benu ʿAbs und benu Ḏubjân theilten. Ihr Hauptpunkt war Aś-śarabbah, das zwischen An-naḳrah (oder An-naḳirah), wo sich für den von Al-ḥâǵir Kommenden die Wege nach Mekkah und Al-medînah theilten, und Mekkah lag[23]). Erst mit dem Aufhören des jemenischen Einflusses im arabischen Hochland beginnen diese Stämme eine Rolle zu spielen. Wenigstens reicht die arabische Tradition nicht höher hinauf. Die jemenische Herrschaft, wie später die Autorität von Al-ḥîrah über diese Gegend dehnte sich auf nicht viel mehr als eine bestimmte Liefrung von Abgaben aus, die nicht immer willig gezahlt wurden, und liess diesen ächten Beduinen alle Freiheit, sich in ihren kleinen Kämpfen zu messen und, je nach der Tüchtigkeit der einzelnen Führer und ihrer Zahl bald diesem, bald jenem Zweige der verwandten Stämme Vorrang und Leitung zuzugestehn. Um die genannte Zeit hatte Zuhair ben Ǵaḏîmah seine Autorität über alle Zweige von Ġaṭafân geltend gemacht. Nach seinem gewaltsamen Tode, den man mit Caussin hist. II, 423 beiläufig 570 setzen kann, blieb nur der Stamm ʿAbs dem Gehorsam gegen Zuhair's Nachkommen, zunächst gegen Ḳais ben Zuhair treu, während die benu Ḏubjân der Fazarîten-Familie der benu Badr Folge leisteten, an deren Spitze

Ḥuḏaifah ben Badr stand. Zwischen diesen beiden Schwesterstämmen ʿAbs und Ḏubjân entspann sich bald nach Zuhair's Ableben in Folge einer Wette ein lang andauernder Kampf.

Eine wirkliche Geschichte solcher Beduinenfehden zu schreiben, ist fast unmöglich. Einigermaassen zuverlässige Quellen sind für uns nur die erhaltenen Gedichte und Gedichtsfragmente, wie sie das auch schon für die alten Araber waren. Nach As-Sujûṭî verlangten auch sie von dem Beduinen, der irgend eine Thatsache erzählte, das Citat einiger Verse zur Stütze seiner Geschichte[24]). In der That hat sich auch Alles, was uns an solchen Erzählungen erhalten ist, um die Gedichte gleichsam ankrystallisirt; leider sind diese Krystalle selten rein. Es zeigt sich nur zu oft, dass die Geschichten nach dem Inhalt der Verse mit vieler Phantasie und mehr oder weniger Glück erfunden worden sind. Daher die zahllosen Widersprüche der Berichte zu einem poetischen Fragment, die alle gleichen Anspruch auf authentische und wirklich geschichtliche Erklärung desselben machen und in der Regel alle gleich apokryph sind. Man nehme noch absichtliche Fälschungen und Auslassungen, welche die so kitzliche Stammesehre der Araber die Erzähler der einzelnen Familien begehen liess, hinzu und man kann Sprenger (Muhammed's Leben III, Seite CLXVIII) nicht Unrecht geben, wenn er das, was man أيّام العرب nennt, die Darstellungen der Beduinenkämpfe, für stark poetisch gefärbt, ja geradezu für Sage erklärt. Noch schwerer wird die Kritik des Stoffes im Einzelnen, wie ihn die Gedichte erhalten haben, durch die Thatsache gemacht, dass eine grosse Reihe solcher Versstücke unächt ist. Ich erinnere nur an die vielen dem Abu Ṭâlib zugeschriebenen, unächten Lieder (Z. d. dtsch. morg. G. 18, 221. 222) oder daran, dass spätere Sammler ein Kunststück daraus machten, ganz im Geist und der Sprache der alten Beduinen Gedichte nachzuahmen, wie das zumal dem Ḫalaf el aḥmar nachgesagt wird (Ahlwardt Ḫalaf el aḥmar Seite 20 folgde). Als Rest bleibt uns, basirt auf die annehmbar ächten Gedichte, für die Geschichte dieser Stämme des innern Arabiens die Kenntniss einer Reihe von Fehden, meist sehr geringen Umfangs, von wenig Bedeutung für die angränzenden

Länder, von gar keiner für die Weltgeschichte. — Will man es dennoch versuchen, einen Zusammenhang derselben nachzuweisen, so gibt es nur das nach Obigem wenig sichere Mittel, das aus den Erzählungen herauszunehmen, was in allen Versionen gleichlautend ist, und in sich selbst sowohl, als namentlich durch die Stütze einer Reihe von Gedichten eine relative Wahrscheinlichkeit besitzt. Auf eine genaue Chronologie im Einzelnen muss man ganz verzichten; mit Zahlen jeder Art schaltet ein arabischer Râwî sehr frei.

Der Kampf zwischen den Stämmen ʿAbs und Ḏubjân ist bekannt unter dem Namen حَرْبُ داحِسٍ والغَبْراء. Wir haben über ihn eine Reihe von Relationen, die der Aġânî, die des Ibn ʿAbd rabbihi in seinem ʿIḳd, welche Fresnel Journ. asiat. 837. III, 321 folg. und IV, 5 folg. und Caussin hist. II, 424 befolgen, die von Almaidânî nach Almufaḍḍal[25]); die sehr abweichende des Ibn- el Aṯîr, Chronicon ed Tornberg Band I, 420—435; ferner gibt Sacy Mémoires des Inscr. et belles lettres 1808. Band I, 391 folg. eine Uebersicht nach An-nuwairî, der sich selbst auf die genannten ältern Quellen stützt. Einzelnes gibt Ḥamâsah Seite 222 und 449 folg. Ġauharî unter دحس und خطر hat eine kurze Notiz, die Sacy II. 398 und Fresnel II. 3, 322 gegeben haben. S. auch Menil Antarae poema Leyd. 816. S. 19 und folg.

Ein Wettlauf zwischen dem Hengst Dâḥis und der Stute Algabrâ, bei welchem die benu Badr (von Fazârah ben Ḏubjân) die ʿAbsiten um den Sieg betrogen, war Grund genug zur blutigen Fehde.[26]) Der Ausbruch derselben erfolgte aber nicht gleich; sogar die Ermordung des ʿAuf ben Badr, Bruders von Ḥuḏaifah, (nach Ibn al Aṯîr, Chron. I, 425 Nadbah, Sohn des Ḥuḏaifah) wird durch Blutgeld (دِيَة) gesühnt. Die ʿAbs waren geschwächt durch ein Zerwürfniss ihres Führers Ḳais ben Zuhair mit dem angesehenen Ar-rebîʿ ben Zijâd, in Folge dessen Letzterer zu den Fazârah gezogen war. Bald aber führte der Meuchelmord an Mâlik ben Zuhair, des Ḳais Bruder die Versöhnung der feindlichen Familien von ʿAbs herbei und nun erst bricht der Kampf los. Nach dem für ʿAbs glücklichen Gefecht bei ذوالمُرَيْقِب unterstützen die übrigen Familien von Ḏubjân die Fazârah bei ذو حُسا[27]), wodurch die ʿAbsiden so in Nachtheil gerathen, dass sie,

weiteres Blutvergiessen zu vermeiden, Geisseln stellten. Ihre Ermordung ist das Zeichen zum neuen erbitterten Kampf. Nach dem Gefechte bei اليَعْمُرِيَّة (auch in Aś-śarabbah, Merāsid 3, 342 und Anm. 10) gelingt es den ʿAbs, die Hauptanführer der Fazârah am Brunnen von الهَبَاءَة (Merāsid 3, 304 und Anm. 4) zu überfallen und niederzumachen. Die hohe Bedeutung der Todten vereinigt alle Stämme von Ġaṭafân gegen ʿAbs, die, zu schwach zum Kampf gegen Alle, sich zur Auswandrung entschliessen. Sie wandten sich nach Al-Jamâmah zu den benu Ḥanîfah, dann zu Saʿd ben Tamîm; von diesen mit Verrath bedroht, decken sie ihren Abzug im heldenmüthigen Kampf von Al-farûḳ. Nach langem Herumziehen des unstäten Lebens müde, suchen sie eine Versöhnung mit ihren Brüdern; die Kämpfe bei قطَن[28]) und am Teiche von القُلْبَاء drohen diese Bemühungen zu vereiteln; endlich führen sie durch den Edelmuth einiger hervorragender Männer zum glücklichen Ziele. Diese verpflichteten sich, die zur Sühnung der auf beiden Seiten Gefallenen nöthigen Entschädigungen zu stellen. (S. dazu die Einleitung zu Zuhair's Muʿallaḳah Seite ٦٨ ed. Arnold.) Um allen Grund des weitern Streites fortzuschaffen, zieht der edelmüthige Ḳais, an dem das Blut sehr vieler Feinde von Ḏubjân haftete, in freiwillige Verbannung nach ʿUmân. (S. Fleischer Abulfeda hist. anteisl. Seite 142. Ḥamâsah 222 unt. Ibn el aṯîr 1, 434 unt). Das Ende des Kampfes kann nicht lange vor die Annahme des Islâm fallen; denn die eine Hälfte der stipulirten Sühnkamele wurde nicht mehr geleistet, weil nach der Bestimmung des Ḳur'ân über die Höhe der Sühne dieser völlig Genüge gethan war[29]).

In diesem langen Kampf zeichnete sich neben dem genannten Ḳais ben Zuhair, neben Ar-rebîʿ ben Zijâd, Al-Ward ben Ḥâbis und seinen Sohne ʿUrwah besonders ʿAntarah aus. Leider sind die erhaltenen Notizen über ihn ziemlich spärlich; ausser dem kurzen Abschnitt der Aġânî, dessen Text oben gegeben ist, seinem 27 Lieder (einschliesslich der Muʿallaḳah) umfassenden Diwan, besonders den Ueberschriften der Verse, sind es nur einzelne Stellen, wie der Ḥamâsah, die wenigen Aufschluss geben. Im Folgenden ist versucht worden, diese Ueberlieferungen zusammenzustellen; die Ausgabe des Diwans soll folgen. —

Der Name عَنْتَرَةُ ist ein اسم منقول (s. Sacy Gramm. 1, 268) nach Ḥamâsah ١٠٨ und Kam. turc. II, 44. u. d. Worte, und zwar von der Bedeutung „Fliege", nach Ḥam. besonders bläuliche Fliege, in welcher das Wort die drei Formen عَنْتَر, عُنْتَر und als nom. unit. عنترة hat. Andere Erklärungen aus der Wurzel عتر nach Ḳuṭrub s. bei Menil, Antarae poema S. 4. Der abgekürzte Name ʿAntar ist der heut zu Tage in der سيرة عنتر gewöhnliche. In dieser Form führt ihn auch Caussin - Bocthor unter hercule auf. Im Altarabischen könnte das Fehlen des ŏ aber nur im Falle eines ترخيم beim Anrufen vorkommen, als يا عَنْتَرَ (S. Al-Mufaṣṣal ed. Broch. pag. 22, Zl. 3 folgende und Wright, arabic grammar. 2, 65.). Falsch bei Menil a. a. O. S. 5, der عنترَ für eine Kürzung des Metrums wegen hält.

Die Vorfahren ʿAntarah's werden sehr verschieden angegeben, sowohl was seinen Vater, als was die ferneren Glieder angeht. Die am besten beglaubigte Ueberliefrung nennt ihn einen Sohn des Muʿâwiah (Ḥam. 206, Z. 6 v. u. Moʿall. ed Arnold pg. 45, Einleitung und Ḳâm turc. unter عنتر)[31]. Gewöhnlich wird شدّاد als sein Vater genannt (auch Abulfeda, hist. anteisl. 142, 19.); der Diwân Cod. Goth. bei Arnold Muʿall. pag. 44 hat: ʿAntarah, Śaddâd, Muʿâwiah, Ḳurâd, Maḥzûm, dann noch Rebîʿah, Mâlik u. s. w. Ebenso lautet die eine Ansicht der Aġânî (Seite 2, 12); hier ist ʿAmr sein Grossvater. Eine dritte Version dreht das Verhältniss um und sagt: ʿAntarah, ʿAmr, Śaddâd (Agâni Seite 2, 12 und 5, 3.). Noch andere endlich nennen Śaddâd einen Oheim ʿAntarah's, dessen Name, da ʿAntarah unter seinem Schutze aufgewachsen sei, an der Stelle des Vaternamens üblich wurde (Aġânî 5, 4 und die Ueberschrift von Lied 26 des Diwân.)[32]. In der Liste der Ahnen stimmt Caussin hist. III, Tafel X, B mit der zweiten Angabe der Aġânî; ربيعة statt عوف haben das kleine Buch der Lieder in Gotha; der Diwan und Wüstenfeld (Tabellen H, 16) endlich hat einen Nizâr zwischen Ḳurâd und Maḥzûm. Eine Entscheidung unter diesen Angaben zu treffen ist schwer möglich, zumal die Araber nicht selten statt des Vaternamens den des Grossvaters und selbst entfernterer Glieder mit ابن dem ihrigen verbanden, wenn diese besonders berühmt waren. —

Seine Mutter war eine abyssinische Sclavin und hiess Zebîbah. Von dieser hatte er, aber nur von mütterlicher Seite Brüder, die Sclaven waren [32]).

ʿAntarah wurde الفَلْحاء zubenannt, weil seine beiden Lippen gespalten waren [34]). Wegen seiner dunkeln Farbe wurde er unter die أَغْرَبَة العرب, die Raben der Araber gezählt (Aġânî 6 Mitte), wie Ḫufâf b. ʿAmr und As-sulaik ben ʿUmair. Ḥarîrî Maḳ. Seite 112 Anm. Eine Kunjah ابو المعايش hat der Cod. Berol. bei Arnold Moʿall. pag. 44 Mitte [35]) und eine zweite ابو المُغَلِّس Ḥamâsah ٢٠٦, 5. unt. Daraus war ein Abu Gels verketzert worden. S. Menil Seite 5, der S. 6 noch ein ابو اوفى als Kunjah gibt.

Die Frau seines Vaters hiess nach den Aġânî Seite 3, 7 Sumajjah oder Suhajjah; letzteres hat der Diwân allein. Diese trug ihm, so erzählt Muḥammad ibn Ḥabîb und Abu ʿAmr aś-śaibânî, einst eine Tracht Schläge ein (Aġânî S. 3 und Lied 10): „Bevor den ʿAntarah sein Vater als Sohn anerkannt hatte, hetzte die Frau seines Vaters gegen ihn und sagte: Er verlangt Ungebührliches von mir. Darob erzürnte sich Śaddâd und schlug ihn tüchtig, sogar mit dem Schwerdte. Da warf sich die Frau seines Vaters dazwischen und hielt Śaddâd von ihm zurück, und als sie seine Wunden sah, weinte sie. Ueber diesen Vorfall sagte ʿAntarah:

1. Fliessen denn wirklich Thränen vom Auge der Suhajjah! — Wäre mir doch Solches (dein Mitleid mit mir) von dir früher bekannt geworden!

2. Als sie von mir wandte, was mich verwundete (das Schwert), glich sie einer Gazelle in ʿUsfân, deren Auge thränenfeucht ist [36]).

3) Sie warf sich (schützend) auf mich, da die Schläge auf mich fielen; da glich sie einem verehrten Bild, das man oft besucht und andächtig umwandelt.

4. Freilich bin ich, der Sclave, euer Sclave und die Heerden sind eure Heerden. Ist denn deine Strafe nun von mir abgewendet?

5. Vergissest Du, wie ich mich bewährte, als der Ueberfall der Feinde heftig war, in dem die lang gestreckten schnellen Rosse hervorstürmten.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000028

6. Sie stürmen hervor in ihm und ihre Sättel sind befeuchtet von Schweiss, während junge (Aġânî: stolze) Helden sie antreiben.

7. Ja, ich führe ausgiebige Stösse mit der Lanze nach allen Seiten hin, (so H. Prof. Weil nach Ḳâm.; nach dem Diw. und den Aġ. ist „dem Feinde gegenüber" auch möglich) von denen die Hand dessen, den sie treffen, blass wird; denn er wird blutleer (oder ohnmächtig wegen des Blutverlustes).[37])

Die Beduinen sehen ungemein auf völlig reine und edle Abstammung von väterlicher, wie von mütterlicher Seite; كريم الخال und شريف الخال ist daher stets ein besonderes Prädicat des Ruhms gewesen. (Fresnel, lettres pag. 53). Selbst ein Mann, wie ʿUrwah b. Al-Ward, musste es sich vorwerfen lassen, dass seine Mutter aus dem minder angesehenen Stamm Nahd war (Nöldecke, ʿUrwah b. Al-Ward Seite 231). — Der Sohn einer Sclavin aber wurde als Sclave betrachtet; zeichnete er sich besonders auch, so erkannte ihn sein Vater an (ادّعاه oder اعترفه, Aġânî Seite 2 und 5). Aber auch dann blieb ein solcher bei aller persönlichen Tüchtigkeit beleidigenden Anspielungen auf die Farbe seiner Haut ausgesetzt. Die sogenannten Aġribah mussten das alle erfahren. Dass ʿAntarah in seinem Stamm eine Rolle gespielt hatte, warf Mudrik oder Muġallis den ʿAbsiten noch später vor, s. Ḥamâsah Seite 671 وقادةُ عبسٍ فى القديم عَبِيدُها. — ʿAntarah hütete in seiner Jugend die Heerden seines Vaters[38]). Die Gelegenheit, bei welcher er für ebenbürtig erklärt wurde, wird verschieden erzählt. Ausser der jedenfalls romantischesten Version bei As-sujûtî, erzählen die Aġânî (Seite 5, 8): Ein Beduinenstamm überfiel die ʿAbsiten; sie erbeuteten Kameele von ihnen und trieben sie weg; die ʿAbsiten aber verfolgten sie, holten sie ein und liessen sich um den Raub in einen Kampf ein, während ʿAntarah bei ihnen war. Sein Vater rief ihm zu: Greif an, ʿAntarah! Der aber erwiderte: Ein Sclave versteht das Angreifen nicht; der versteht nur zu melken und Kamelseuter (mit dem صرار) zu unterbinden. Greif an! rief Śaddâd noch einmal, du bist frei! Da improvisirte ʿAntarah:

Ego sum a matre serva natus ʿAntarah
Quivis vir pudenda mulieris suae defendit,

Et nigra et rubra

Et crines longos nascentes, qui sunt relucentes (?)

Und er kämpfte damals einen tüchtigen Kampf, in welchem er schöne Proben seiner Tapferkeit ablegte. Sein Vater erkannte ihn als Sohn an und verband mit ihm sein Geschlechtsregister. — Aġânî Seite 5, u. gibt eine Variation so: Die ʿAbsiten greifen die Tajji' an und erbeuten Kamele. Als es an's Theilen ging, sagten sie zu ʿAntarah: Wir werden deinen Theil dem unsrigen nicht gleich machen, denn du bist ein Sclave. Als nun der Streit zwischen ihnen lange währte, griffen die Tajji' von Neuem an. ʿAntarah hielt sich fern von den Seinigen und sagte: Nehmt die Feinde nur auf euch! Ihr seid ihnen ja an Zahl gleich. Tajji' machte die Kamele wieder frei. Da sagte sein Vater: Greif an, ʿAntarah etc. wie oben. Vgl. auch Ḥamâsah pag. 673 ob. und Menil. a. a. O. Seite 10. — Damit hörten die Verunglimpfungen des tapfern Kämpen nicht auf; seine Erfolge erweckten den Neid seiner Stammesgenossen und selbst Leute, wie ʿUmârah ben Zijâd, ein Bruder von Ar-rabîʿ und Ḳais ben Zuhair werfen ihm dann seine Mutter vor. Gegen erstern richtet sich das Lied 4 (woraus auch Ḥarîrî pag. 603 ein Vers mit der Veranlassung desselben angeführt wird) und gegen Ḳais Lied 6, in dem er Vers 9 (s. Aġânî Seite 6 und 7 und unten S. 23) stolz sagt:

„Ich bin ein Mann, dessen einer Theil aus den Besten von ʿAbs stammt; den andern schütze ich mit den Schwerdte[39]).“ Die Richtigkeit der Tradition, die ihm einen ʿAbsiten zum Vater, eine Schwarze zur Mutter gibt beweist am besten der Vers (Diwân Lied V, 12):

وافر

يُقَدِّمُهُ فَتًى من خَيْرِ عَبْسٍ
أَبُوهُ وأُمُّهُ مِنْ آلِ حَامِ

„Es (das Pferd) treibt vorwärts ein junger Held, dessen Vater von den Besten aus ʿAbs, und dessen Mutter aus dem Geschlecht Ḥâm's ist. (Schol: ابن نوح ابو السودان).“

Von ʿAntarah's Schicksalen sind eine Anzahl kühner Thaten bekannt, die wir an der Hand seiner Gedichte und deren Ueberschriften im Diwan zu ordnen versuchen. Sie lassen sich in drei

Gruppen theilen, in die gegen die Feinde von ʿAbs im Kampf des Dâḥis, die gegen Familien von Tamîm, und die gegen Tajjiʾ. —

Dem Tag von Ḏu'lmuraikib (s. pag. 15 u.) vorauf geht der Tod von Mâlik b. Zuhair, auf den eine Elegie (Lied 27, auch in J. asiat. 838. V, 454 und Ibn al Aṯir Chron. I, 427 mit sehr verschiedenen Text) sich bezieht. Ist das Lied bald nach dem Tod gedichtet, so fällt damit die Angabe, dass die sogenannte Muʿallaḳah sein erstes grösseres Gedicht gewesen sei, in Nichts zusammen (s. Arnold Muʿall. pag. 44). Ihr widerspricht auch die Notiz im ʿIḳd des Ibn ʿAbd rabbihi (J. as. 837. IV, 7, dem Maidani 2, 279 gleich ist), dass der dort angeführte Vers auf jenen Tag sich bezieht und vermuthlich bald nachher ausgesprochen wurde. Er gehört zum Liedfragment XXI, 21. Freilich steht im Diwan nicht ذو المريقب, sondern Vers 3 und 4:

كامل

وَٱسْـــَٔـلْ حُذَيْفَةَ حِينَ أَرَّشَ بَيْنَنَا
حَـرْبًا ذَوَائِـبُـهَـا بِمَوْتٍ تَخْفِقُ
فَلَتَعْلَمَنَّ إِذَا ٱلْتَقَتْ فُرْسَانُـنَـا
بِلِوَا النُّجَيْرَةِ أَنَّ ظَـنَّـكَ أَحْـمَـقُ

Und frage Ḥuḏaifah, als er zwischen uns einen Krieg entzündete, dessen Fahnen (Glosse راياتها) todbringend flattern;

Du wirst sicher wissen, dass dein Gedanke thöricht war, wenn unsere Reisigen an den sandigen Hängen von An-nuġairah (im Gebiet von ʿAbs, Merâṣid 3, 201) sich treffen. —

In diese Zeit, nach dem Tod Ḍamḍam's, den ʿAntarah bei Ḏu'lmuraikib erschlug, und vor den Fall seines Sohnes Harim bei Al-jaʿmurijjah ist die sogenannte Muʿallaḳah zu setzen. Diese ächte und in ihrer Art treffliche Ḳaṣîde, in dem üblichen Nesîb (1—22) sich der Geliebten ʿAntarahs, ʿAblah, erinnernd, zu der ihn eine tüchtige Kamelsstute bringen soll (22—33), ergeht sich von 34 an mit stolzem Selbstbewusstsein in der Schilderung seines Werthes, seiner Kampftüchtigkeit und des Schutzes, der seinem Stamm durch ihn erwächst und wendet sich schliesslich V. 74 gegen die (also noch lebenden) beiden Söhne des Ḍamḍam, die seine Ehre geschmäht hatten, indem er

ihnen grausam ins Gedächtniss ruft, dass er es war, der ihren Vater den wilden Thieren zur Beute auf der Wahlstatt gelassen habe. — Dieses Gedicht, das erste im Diwân, jetzt unter dem Namen Mu'allaḳah bekannt, gehörte, wie Nöldecke Beiträge zur Poesie der alten Araber pag. XXI beweist, ursprünglich nicht zu den 7 so genannten Liedern. (S. Menil S. 17 die Verschiedenheit der Angaben über die Dichter der Mu'allaḳât). Da es aber immer mit diesen zusammen als ein Ganzes commentirt worden ist, muss seine Einreihung unter sie ziemlich weit hinaufdatiren. S. Ḥ. Ḫ. 5, 634[40]). —

Bei dem Ueberfall der Badriten in Al-Habâ'ah, dem Gegenstand zahlreicher Gedichte (Abulfeda hist. anteisl. 142, 17, und Ibn al Aṯîr Chron. I, 432, 6), auch des Liedes V des Diwan, tödtete Ḳirwâš von 'Abs den Ḥuḏaifah ben Badr; bald darauf nahmen ihn die benu al-'uśarâ (Mâzin, Fazârah) gefangen und übten an ihm das Vergeltungsrecht für Ḥuḏaifah. Seinen Tod beklagt 'Antarah Lied XIV. XVIII. XXVI.[41]) (Der bei Ibn al Aṯîr 1, 432, 6. v. u., sonst nicht erwähnte Tag von Ḏât al-Ġarâġir, an dem sich 'Antarah besonders hervorthat, müsste in diese Zeit fallen). Auf der Wandrung, welche die 'Abs nach der Vereinigung von ganz Ġaṭāfân gegen sie, zu unternehmen gezwungen waren, wanden sie sich zuerst zu den benu Ḥanîfah, überwarfen sich aber bald mit ihnen. In diese Zeit gehört Lied III, das einen glücklichen Kampf am Wasser von عُرَاعِر gegen eine Familie von Kalb besingt. (Ibn al Aṯîr erwähnt I, 430 Zle 14 einen Kampf bei 'Urâ'ir. Der hier gemeinte aber heisst bei ihm 433, 10 der von 'Ar'ar). Lied II bezieht sich auf 'Antarah's beherzten Schutz seines Stammes bei Al-farûḳ (Merâṣid 2, 351), wo er den Rückzug seines von den Sa'd verrathenen Stammes deckte. (In Ibn Chall. ed. Wüstenfeld n. 304 findet sich die auch bei Menil pag. 12 Anm. fehlerhaft gegebene, sonderbare Notiz, 'Antarah habe bei Al-Farûḳ seinen Grossvater getödtet. Bei Wüstenfeld ist الفارس zu lesen, wie bei Menil). — Mit den benu Ḍabbah, wohin sie nun zogen, vertrugen sie sich auch nicht auf die Dauer. Lied XXIV muss nach dem Zerwürfniss gedichtet sein. Vers 19 und 20 bezieht sich auf gefallene Ḍabbiten, wie die Scholien angeben. —

Während des Dâḥis-Kampfes hatten sich zwei andre Stämme, die benu Tamîm und benu ʿÂmir verfeindet (Caussin hist. 2, 461). Die ʿAbs waren bei den ʿÂmir aufgenommen wurden; die Stellung der Ḏubjân war somit auf Seiten der Gegner. Daher die Beutezüge der ʿAbs gegen einzelne Zweige von den benu Tamîm, die von der Gegend bei Al-baṣrah bis nach Al-jamâmah angesiedelt waren. Wüstenfeld Register S. 443. Lied VI mit einer Ueberschrift, aus der die Erzählung der Aġânî S. 7 genommen, sagt: „Die ʿAbsiten machten einen Streifzug gegen die benu Tamîm unter Ḳais b. Zuhair. Die in die Flucht geschlagenen ʿAbs verfolgten die Tamîm. ʿAntarah stellt sich ihnen entgegen; ein Reitertrupp erreichte sie. ʿAntarah schützte die Leute so, dass keiner der sich zurückziehenden getroffen (oder gefangen genommen?) wurde. Ḳais ben Zuhair, der Führer der ʿAbs, ärgerlich über den Erfolg ʿAntarah's an jenem Tag, sagte beim Heimkehren: Bei Gott! Nur der Sohn der Schwarzen hat den Stamm geschützt. (Ḳais war ein grosser Esser). Dies Wort kam dem ʿAntarah zu Ohren und er recitirte, auf Ḳais hindeutend, folgende Ḳaṣîde.

1. Sie eilte herbei am frühen Morgen, mir Furcht vor dem Tod einzuflössen; als ob ich dem Ziele des Todes entrückt wäre (wobei mit Diwân und H. Prof. Weil غرض gelesen werden muss).

2. Ich entgegnete ihr: Der Tod ist ein Tränkplatz und es ist kein Entrinnen davon, dass ich trinke einen Becher aus diesem Tränkplatz.

3. Bewahre doch weibliche Bescheidenheit, ich beschwöre dich, (wörtlich: Du hast keinen Vater — d. h. du bist ein wunderbares Geschöpf — in gutem oder schlechten Sinn. S. Ḳâm.) und wisse, dass ich ein Mann bin, der ich (auf dem Bette) sterben muss, wenn ich nicht (im Kampf) getödtet werde.

4. Wenn je der Tod in einer Gestalt dargestellt würde, er würde gestaltet sein wie ich in dem Augenblick, da sie (ʿAbs) in eine schwierige Lage gerathen.

5. Ich bin ein Mann, dessen eine Hälfte von den Besten aus ʿAbs, der Abkunft nach ist, und der ich schirme das Uebrige von mir mit dem Schwerdt.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000033

6. Wenn die Kriegerschaar zurückscheut und einer den andern ängstlich ansieht, werde ich erfunden besser als mancher, der edle Oheime von väterlicher und mütterlicher Seite hat.

7. Die Rosse wissen es und die Reiter (der Feinde), dass ich ihren Haufen zertheilte mit dem Hieb des Schwerdtes. (خيل in seiner eigentlichen Bedeutung).

8. Im gefährlichen Augenblick suche ich nicht (fliehend) vorauszueilen meinen Reitern und da werde ich nicht betraut mit der vordersten Abtheilung.

9. Wenn sie (ʿAbs) auf dem Rückzug eingeholt werden, stürze ich aufs Neue in den Kampf; fallen sie in Feindes Hand, kämpfe ich mit aller Kraft; befinden sie sich in Noth, so steige ich ab (und streite zu Fuss),

10. Wo das Absteigen ist die Aufgabe meines Gleichen und flieht jeder Verwirrte, Feige.

11. Die Renner sehen grimmig aus (So mit H. Prof. Weil nach Ḳam. — Ḥail auch hier im ursprünglichen Sinn. Nach Diw. und Aġ. könnte auch „verändern ihr Aussehn in dem furchtbaren Kampf" übersetzt werden); es ist als ob ihre Streiter tränken den Saft der Bittergurke (so blass sind sie).

12. Ich lege mich Nachts mit hungrigem Magen nieder und auch bei Tage, bis ich Nahrung finde, wie sie dem Edlen passt (nicht wie der Fresser Ḳais). —

Eine glückliche Abwehr der Ḥanẓalah, eines Zweiges von Tamîm, die unter ʿAmr dem Dârimiten (S. Wüstenfeld Tabell. K 10—14) die ʿAbs angriffen, feiert Lied XIII. — „Die benu ʿAbs machten einen Beutezug gegen die benu ʿAmr b. Al-Huġaim von Temîm (Wüstenfeld Tabellen 2, 9—12) und kämpften mit ihnen einen heftigen Kampf. ʿAntarah traf einen Mann von ihnen, Namens Ġurajjah, der tapfer und ein Anführer von ihnen war; er glaubte, dass er ihn getödtet; dem war aber nicht so. Darüber sagte er Lied XV, von dem Ḥamâsah 209 vier Verse stehen.[42]) Ich gebe den Text des Diwan:

وافر

1 تَرَكْتُ جُرَيَّةَ العَمْرِيِّ فِيهِ
سَدِيدُ العَيْرِ مُعْتَدِلٌ شَدِيدُ

2 جَعَلْتُ بَنِى الْهُحَيْمِ لَهُ دَوارًا
اذا يَمْضِى جَماعَتَهُم يَعُودُ

3 اذا تَقَعُ الرِّمَاحُ بِجانِبَيْهِ
تَوَلَّى قابِعًا وبِهِ صُدُودُ

4 فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عليهِ
وَإِنْ يُفْقَدْ فَحُقَّ لَهُ الْفُقُودُ

5 وَهَلْ يَدْرِى جُرَيَّةُ أَنَّ نَبْلِى
يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطَلُ النَّجِيدُ

6 كَأَنَّ رِماحَهُم أَشْطانُ بِئْرٍ
لَها فى كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودُ

1. Ich liess liegen den ʿAmriten Ǵurajjah — in ihm war ein Pfeil mit grade ausgehender Spitze, ein gleichdicker, ein starker. —

2. Ich habe gemacht die benu al-huǵaim für ihn (den Pfeil) gleichsam zu einem umwandelten Götzenbild; wenn er einen Haufen duchbohrt hat, kehrt er zurück zu einem andern.

2. Wenn die Lanzen in seine Seiten fallen, geht es (das Pferd) zurück, den Kopf einziehend, indem es sich vertheidigt (den Feind abhält, etwa mit den Hinterfüssen, wobei صدود im Sinne von صدّ stünde; so H. Prof. Weil. Möglich wäre auch: indem es sich abwendet).

4. Wird er (der Getroffene) geheilt — ich habe den Pfeil nicht durch Hauchen gefeit (wie es die Araber thaten, wenn sie den getroffenen Feind lebendig zu erhalten wünschten). Geht er verloren, so ist Recht für ihn das Verloren gehn.

5. Weiss denn Gurajjah, dass für meine Pfeile als Köcher dienen die (Leiber der) tapfern Helden?

6. Es ist als ob ihre Lanzen Brunnenseile wären, die an jedem Brunnenrand (lang gestreckte) Spuren hinterlassen. — Gegen einen Temimiten, ʿAmr ben Aswad, den Bruder der benu Saʿd ben ʿAuf b. Zaidmanât (umgekehrt ʿAuf b. Saʿd bei Wüstenfeld Tab. L, 10—12) richtet sich das Fragment XVII, und XX gegen einen Dârimiten, dem er eine Lanze geborgt hatte, ohne sie wieder zu bekommen. —

Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

Mit den Ṭajji', deren Gebiet sich im Nordosten an das der Ġaṭafân anlehnt, waren Fehden um erbeutete Heerden sehr natürlich. Eine solche erzählt der eine Bericht der Aġânî S. 5 u. über ʿAntarah's Adoption; auf eine andre Streiferei bezieht sich Lied VIII; nach Lied IX ist er während eines kurzen Zerwürfnisses mit seinem Stamm bei einem Kampf der beiden Ṭajji'-Familien Ġadîlah und Ṭuʿal auf Seiten der erstern und damit der Grund, dass sie siegreich waren. Lied XII begegnen wir ihm wieder bei seinen Leuten gegen Ġadîlah. Durch einen Ṭajjiten fand ʿAntarah seinen Tod. (s. unten). —

Um die Beziehung der noch nicht berührten Gedichte des Diwan anzugeben, so geht Lied XVI auf einen Streifzug der benu Sulaim (der Nachbarn und von Ḳais ʿAilân her auch Verwandten der ʿAbs) gegen seine Heerde; sie trafen ihn ungerüstet und trieben die Kameele weg. Lied XI weist eine Frau vom Stamme Baġîlah zurück, die ihn tadelte wegen eines Pferdes, das er den andern vorzog. Das wird Ġirwah gewesen sein, das auch Moʿall. Arnold S. 44 und Lied XXVI, 1 als sein Pferd angegeben wird. Das Fragment XIX wendet sich an Ar-rabîʿ ben Zijâd: „Unser Krieg dauert schon lang; ich habe ihn nicht entzündet, sondern die Familie des Badr; aber ich habe euch auch nie verlassen.“ Gleiches Selbstgefühl spiegeln Lied XXIII und XXV wieder, ohne eine nähere Veranlassung der Gedichte anzugeben. Lied XXII endlich dichtete ʿAntarah, als Ward ben Ḥâbis den Naḍla von Asad (wahrscheinlich Asad ben Ḥuzaimah, Nachbarn von ʿAbs nach Wüstenfeld Register 86) tödtete. Die Verse stehen auch Ḥamâsah 206 mit vielen Abweichungen vom Diwan:

متقارب

1 غَادَرْنَ نَضْلَةَ فِى مَعْرَكٍ
يَجُرُّ الأَسِنَّةَ كَالمُحْتَطِبْ

2 فَمَنْ يَكُ عَنْ شَأْنِهِ سَائِلًا
فَإِنَّ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبْ

3 تَذَاءَبَ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ
وَأَدْرَكَهُ وَقْعُ مِرْدًى خَشِبْ

4 تَدارَكَ لا يَتَّقِي نَفْسَهُ

بِأَبْيَضَ كالقَبَسِ المُلْتَهِبْ[43])

1. Die Reiter (nach Diwân يعنى الخيل) liessen den Naḍlah auf einem Schlachtfeld zurück, wie er die Lanzenschafte nachschleift, gleich einem Holzsammelnden, (der das gesammelte Holz nach sich schleift; اسنّة für die ganzen Lanzen).

2. Wenn Jemand nach seinem Schicksal fragt; nun, Abu Naufal (d. ist Naḍlah) ist dahin.

3. Es kam ihn drängend Ward hinter ihm her und es traf ihn das Eintreten eines rauhen Schicksals.

4. (Ward) erreichte ihn, sich selbst nicht schützend, mit einem leuchtenden Schwerdt, glänzend wie der brennende Feuerbrand. —

ʿAntarah erreichte ein hohes Alter; s. Lied XXIII, 9 (auch J. as. 838. V, 448): „Nicht die mühevolle Uebung des Kriegs hat meine Seite geschwächt, sondern was vorausgegangen ist von meinem Leben.“[44]) Er fand seinen Tod durch einen Ṭajji'ten. Drei Versionen sind über die Umstände dabei erhalten. S. Aġânî Seite 11, 3 u. fgde. ʿAntarah machte einen Raubzug gegen die benu Nabhân, liess eine Kamelherde wegtreiben, als er schon ein Greis war, wobei er folgende Reǵezverse sprach:

Das Loos der Nabhân ist wie das Loos von Stein und Erde („heisst wahrscheinlich: sie werden weggeräumt wie schmutzige Schutthaufen“, H. Prof. Weil). —

Es ist, als ob ihre Spuren auf der flachen Ebene

Seien die Spuren des Strausses in einer unfruchtbaren Steinwüste.

Wizr b. Ǵâbir von den benu Nabhân befand sich in einem Jagdversteck, schoss nach ihm einen Pfeil mit den Worten: Nimm das! Ich bin der Sohn der Salma, und durchbohrte ihm damit den Rücken. ʿAntarah ertrug den Wurf, bis er zu seinem Stamm kam; da sagte er, verwnndet:

Ja bei Ibn Salma, dass Ihr's nur wisst, ist meines Blutes Sühne zu holen. Aber ach! Nicht ist zu hoffen, Ibn Salma zu finden, noch die Sühne meines Blutes,

Indem er einherwandelt zwischen den Bergen von Ṭajji', hoch droben wie das Siebengestirn; Niemand kann ihm Gewalt anthun.

Er schoss nach mir, ohne Scheu, mit dem bläulichen Pfeil, dem scharfen, am Abend, da sie sich niederliessen zwischen Naʿf und Maḥram.

Nach Ibn al-kalbî wurde der Mann, der ihn tödtete „der am Fuss verwundete Löwe" beigenannt. — Nach einer zweiten Erzählung machte er mit ʿAbs eine Ġâzijah auf Ṭajji'. ʿAbs floh und er fiel vom Pferde, konnte aber seines Alters wegen nicht wieder aufsitzen; da kroch er in ein Versteck; ein Vorposten von Ṭajji' aber erblickte ihn und ging auf ihn zu; da er sich aber fürchtete, ihn (lebendig) gefangen mit sich zu nehmen, schoss er nach ihm und tödtete ihn. — Eine dritte Angabe endlich ist die: „Er war alt und in bedrängten Umständen; bei der Zahl seiner Jahre war er zu schwach, um noch Beutezüge zu machen. Nun hatte er noch an einen Mann von Ġaṭafân die Fordrung von einem jungen Kamel zu stellen und zog aus, sie einzutreiben. Ein heisser Sommerwind erhob sich gegen ihn, traf ihn mit seiner Gluth und tödtete ihn, zwischen Śarġ und Nâẓirah. (Beides waren Orte im Gebiet der ʿAbs, s. Merâsid 2, 103 und 3, 190, al-Muśtarik 170). — Dass der Tod ʿAntarah's von ʿAbs an den Ṭajji' gerächt wurde, ist ausdrücklich überliefert in der Note zu ʿUrwah b. al ward bei Nöldecke ʿUrwah in Abhdl. d. kgl. Ges. d. Wiss. in Gött. XI, 275, 5 folgende. —

Muḥammad schätzte ʾAntarah hoch und bedauerte, ihn nicht gesehn zu haben. S. Aġânî in J. asiat. 833. XII, 98; s. auch Menil Seite 12 und 13. In dem Text der Münchner Hdschrift ist die Stelle nicht, wohl aber in Cod. Goth. 532, woraus sie oben in den Anm. zu S. 9 u. angeführt ist. Dass dem Muḥammad, der demnach auch die Poesie des ʿAntarah gewürdigt zu haben scheint, eine lange Ḳaṣîde vorgetragen wurde, in der er seine Strapazen und Heldenthaten aufzählte, berichten die Aġânî Seite 10. Der Anfang ist:[45])

O Wohnplatz der ʿAblah in Aṭ-ṭawijj, wie die gemalten Punctirungen an der Handwurzel der Braut etc. Es ist der Anfang des Liedes IX, von dem aber nur 6 Verse im Diwan erhalten sind. —

Wem man die Sammlung, wie sie in Cod. Goth. vorliegt, verdankt, ist nicht angegeben. Die Grundlage rührt jedenfalls von Al-Aṣma'î her. Von jedem der 6 Dichter werden stets zuerst die auf die Riwâjah des Al-Asma'î basirten Verse gegeben; dann folgen die andern. S. Imriulḳais ed Slane pag. 42; bei An-Nâbiġah Diw. fol. 42ᵛ unten, 'Alkamah fol. 51ᵛ, Zuhair fol. 65ᵛ, Ṭarafah fol. 76ᵛ, 'Antarah fol. 86ᵛ. Diese Zusätze werden meist auf Abu 'Amr Aś-Śeibânî und Al-Mufaḍḍal zurückgeführt. Al-Aṣma'î schrieb in der That القصائد الستّ (Flügel, Gramm. Schulen 79). Ob dies Buch nur die längern ersten Gedichte oder schon alle in unserer Sammlung von Al-Aṣma'î überlieferten enthielt, sagt der Titel nicht. Die Sammlung scheint im Orient nicht weiter beachtet; im Occident aber ist sie unter dem Namen اشعار الستّة erweitert, commentirt und viel gelesen worden. Nach Slane Imriulḳais pag. X sagt Ibn Ḫallikân, das Werk erfreue sich eines grossen Rufes in Afrika und Spanien. Ḥ. Ḫ. I, 321 erwähnt nur den Namen, 4, 38 aber Commentare dazu von occidentalischen Grammatikern, dem Abu Bekr aus Badajoz (S. Socin de Alḳamae Carminibus et Vita Halae 1867. S. 4 folgende) und Ibn 'Uṣfûr; der in den Glossen des Diwân erwähnte Ibn Ḫarûf ist nach Ḥ. Ḫ. 2, 624 und 5, 99 aus Sevilla. Auch der in Paris erhaltene Commentar ist von einem Spanier, Jûsuf von Santa Maria (Slane S. XVI und 116). Endlich sind alle uns bekannten Handschriften dieser Sammlung (die von Paris, Gotha, sicherlich auch die Casiri 1, 71 angeführte) in maġribinischer Schrift. Nach Allem bin ich der Meinung, dass wir die Erhaltung dieser wichtigen Fragmente altarabischer Poesie hauptsächlich dem gelehrten Eifer der westlichen Araber verdanken. —

Was die zweifelhaften Gedichte im Diwân des 'Antarah betrifft, so sei bemerkt, dass ausser dem oben angeführten Gedicht XXIII, auch XXIV als منحولة bezeichnet, dass XXVI auch seinem Vater Śaddâd und XXVII einem Ungenannten neben 'Antarah zugeschrieben wird. Auch bei XXII hat nach einer Notiz Ḥamâsah Band II pag. 365 Al-marzûḳî die Autorschaft 'Antarah's bezweifelt.

Das ist Alles, was über das Leben und die Gedichte 'Antarah's zusammenzubringen, mir möglich war. Nach allen Erzählungen und

nach seinen eigenen dichterischen Aussprüchen ist er ein ächter Beduine. Nichts geht ihm über seine Stammesehre, die zu schirmen er keine persönliche Gefahr scheut. Was hilft's auch, feig zu sein? Dem Tod kann Niemand entgehn (Lied II, 13. VI, 18. VIII, 17). Auf seiner Stute Ġirwah stürzt er sich jedem Angreifer entgegen und hilft er ʿAbs aus der Noth, die sich stets auf ihn den Erprobten verlassen können. VII, 4 und 12; X, 5; bes. Lied XXIII und XXIV, 6. Dieses stolze Selbstbewusstsein spricht er unverholen aus; schlecht lässt sich damit vereinen, was die Aġânî S. 10, 8 berichten; denn falsche Bescheidenheit ist eine beim Beduinen unbekannte Eigenschaft. Dort ist zu lesen: Man sagte einst zu ʿAntarah: Du bist der Kühnste und Unerschrockenste der Araber. — Nein, erwiderte er. — Und wie kommt es, dass so hoher Kriegsruhm über dich unter den Leuten verbreitet ist? — Er sagte: Ich pflegte auf den Feind los zu gehn, wenn ich das für zweckentsprechend hielt und zurückzuweichen, wenn ich es für klug ansah und nie in einen Ort einzudringen, aus dem ich für mich keinen Ausgang sah, endlich mich auf den Schwachen, den Feigling zu stürzen, dann ihm einen fürchterlichen Hieb zu versetzen, der das Herz selbst des Kühnen erschreckte, dann mich nach ihm zu wenden und ihn zu tödten. Diese Tradition sieht ganz aus wie eine Eingebung des Neides gegen den tapfern Schwarzen, den seine persönliche Tüchtigkeit zu den Ersten seines Stammes zählen liess. Die Lebhaftigkeit seiner Kampfschilderungen hat schon alte Kunstkritiker gerade auf diese Seite seiner Poesie aufmerksam gemacht, in der er reiche Abwechslung entwickelt[46]). Dass eine Vorliebe für Beschreibung von Pferden bei dem فارس العرب, wie ihn ʿUrwah a. a. O. XI, 275, 8 nennt, sich zeigen würde, war zu erwarten und bestätigt sich z. B. Lied V, 9 folgende u. VII, 21 flgde. Ein ächter Beduine auch in der Liebe, ist für ihn der Gedanke an ʿAblah und der Wunsch, ihre Anerkennung für seine Thaten als liebsten Lohn zu erringen, ein mächtiger Stachel zu ausdauernder Kühnheit. Die Frauen zu schützen, ist ihm Hauptpflicht, die Frauen seines Stammes und seiner Verbündeten (II, 4; VIII, 5. 6.), jede جارة, die schutzflehend zu ihm kommt. Und solche Unglückliche sind der Gefahr

nicht ausgesetzt, bei ihm missachtet zu werden. „Ich senke die Augen, wenn mir meine Schutzbefohlene erscheint, bis ihre Wohnung sie wieder birgt.“ (XXV, 19).

Was Wunder, dass das Andenken an diesen Musterbeduinen stets lebendig blieb und er bis heute noch als solcher in der Wüste nicht allein, auch in den Städten in dem Roman von ʿAntar gefeiert wird[47])? Freilich der gelehrte Araber sah von jeher und sieht auch heute auf dieses Erzeugniss arabischen Geistes mit souveräner Verachtung herab. Die Mährchen der 1001 Nacht sind doch wenigstens im Ḥ. Ḫalîfah erwähnt; eine سيرة عنتر findet sich nicht. Und doch wurde seit je neben den benu Hilâl, der Geschichte der Ḏulhemeh, des Saif ḏu'l Jezen, des Abu Zaid, des Sultan Beibars und andern überall das Leben ʿAntar's im städtischen Kaffeehaus und in der Wüste vorgetragen und zum Rebâb vorgesungen. S. Lane, Manners of Egypt. 2, 114—116. Wie andre öffentliche Erzähler (die allgemeine Bezeichnung für sie ist Meddâḥ) sich nach den einzelnen Gegenständen, die sie vorzutragen pflegen Zaidîjeh, Hilalîjeh, Ẓâhirîjeh (von Sultan Aẓ-ẓâhir Beibars) etc. nennen, so giebt es auch eine Klasse عَنَاتِرَة, Sing. عَنْتَرِىّ, die sich vorzüglich mit Declamation dieses Romans befassen. Lane Mann. 2, 146. Sprenger Muhammeds Leben 3, CCXLVIII hört sie in Damask, wie Wetzstein Z. d. d. morg. Ges. XI, 493. Alle sind einig darüber, mit welchem Entzücken die Hörer dem Vortrag folgen. S. auch Berggren, Reisen in Europa und dem Morgenlande 2, 83. Nach Hamilton in der Vorrede zu seiner Uebersetzung I, Seite XV ist das Werk in der Wüste beliebt und in den Städten Aleppo, Damask, Kairo und Bagdâd. Caussin J. asiat. 933. XII, 98 constatirt, dass das Werk besonders in Syrien bekannt sei. Fresnel traf auch in Ǵiddeh einen ʿAntarî J. as. 838. V, 503. Es existiren von dem Werke zwei verschiedene Traditionen, eine سيرة شَأْمِيّة und eine سيرة حِجَازِيّة, deren erstre sich nach Hamilton, a. a. O. pag. XX als Kürzung erweist mit Weglassung unnöthiger Wiederholungen. Dugat J. asiat. 856. 7, 260 nennt eine عِرَاقِيّة und حجازيّة. — Der Roman erzählt in der üblichen Form der Traditionen, indem er die Rede berühmten Ueberlieferern in den Mund legt, mit

einem einleitenden: قال الاصمعىّ, قال ابو عبيدة, manchmal auch قال وَهْب بن مُنَبِّه, auch einem einfachen قال الراوى oder قال الناقل. Lange hat man den Al-asma'î als Verfasser angesehn, auch im Occident. Im Orient ist das heute noch die Meinung der 'Anâtirah, über die sich die dortigen 'Ulamâ mit Recht lustig machen (Lane, Manners 2, 148 und Anm.). Caussin glaubte J. asiat. 1833. XII, 99 als Verfasser einen Sejjid Jûsuf ben Isma'îl aufstellen zu können; Dugat hat J. asiat. 856. 7, 259 mitgetheilt, dass dort nur von einem كاتب die Rede sei. Wenn bei einem so umfangreichen, immer im Munde der Erzähler lebenden Werke von einem Verfasser die Rede sein kann, so scheint dieser allerdings gefunden von Hammer in J. asiat. 1838. 5, 383 in einem Arzt und Dichter aus 'Irâḳ, einem Abu Muwajjid Muḥammad ben al-muġalli ibn aṣ-ṣâiġ alġazarî, al 'antarî zubenannt, weil er in seiner Jugend den Roman 'Antar geschrieben habe. Dieselbe Angabe aus den Aerztebiographieen von Ibn abî Uṣaibi'ah ist wiederholt bei Wüstenfeld, Gesch. d. arab. Aerzte pag. 96 no. 172 und in Hammer Litraturgesch. II, 7, 499 fgde. Der Mann lebte um 1150 der christl. Zeitrechnung. Ob er wirklich der Verfasser ist? Wahrscheinlicher wohl ein Ordner, Ueberarbeiter, Textsäuberer. — Das Buch ist sehr verschieden beurtheilt worden und sehr extrem. Wenn Fresnel sehr Unrecht hat, dem Urtheil der Kahiraner Gelehrten folgend, die das Buch auf ihren literarischen Index setzen, von style plat, poésie informe oder pâture intellectuelle du vulgaire zu reden (Lettres sur l'histoire pag. 13. 14); so geht Caussin gewiss wieder zu weit, wenn er den Roman in seiner Geschichte der Araber vor dem Islam hie und da als historische Quelle benutzt. — Man thut auch nicht recht, eine Parallele ziehen zu wollen zwischen den Erzählungen der 1001 Nacht und diesen vom Leben in der Wüste, wie Cardin de Cardonne J. asiat. 834. XIII, 256 einen Araber sagen lässt: les contes des mille et une nuits amusent les femmes, Antar est le livre des hommes, on y trouve des leçons d'éloquence, de grandeur d'ame, de générosité et de politique. Die Gegenstände sind ganz verschieden und die Bücher lassen sich nicht vergleichen. In Einem ist ein Vorzug auf Seite 'Antars. Die Sprache ist dem guten arabischen Styl treuer

geblieben, so dass sogar ein einigermassen gebildeter Araber dazu gehört, ihn zu verstehn. S. Lane, Manners 2, 146. Aus einem Grunde aber ist er für uns ein wichtiges Stück Literatur und verdient eine eingehende Betrachtung: Er ist die nationale und darum authentischeste Darstellung jenes Beduinenlebens, das sich durch alle Jahrhunderte so gleich bleibt, und unserm Verständniss trotz so vieler trefflicher und fleissiger Schilderungen so schwer ist. Seine Kenntniss ist ein nothwendiger Schlüssel zum Verständniss der alten arabischen Poesie. Sîret ʿAntar aber ist das beste Mittel zu dieser Kenntniss zu kommen, die gleich gut angewandt werden kann auf die Beduinenpoesie der jüngsten Zeit, wie die jenes frühen Jahrhunderts, in welchem der dichtete und stritt, dessen Namen der Roman trägt, ʿAntarah [48]). —

# Anmerkungen.

1. Der Text ist aus der münchner Handschrift no. 470 (nach dem Katalog von Aumer pag. 196) fol. 211$^{v}$ und folg. genommen. Leider ist in der Parallelhandschrift 469 eine Lücke an dieser Stelle. Die Handschrift ist schön geschrieben, auch vocalisirt, freilich nicht überall richtig. In Gotha habe ich das kleine Buch der Lieder Cod. 532 fol. 434$^{v}$ selbst vergleichen können, (bezeichnet mit Goth).

2. Mon. ماسِلٍ. Es ist der Name eines Bergs s. Merâsid III, ٣١. Zamaḫśarî L. G. ٦٢, 5 und Moâll. Imriulḳais Vers 7.

3. شؤزن ist richtig gegen Par. und Berl: شؤزن. Als Plural von شَأْز bedeutet es die rauhen, hohen Punkte eines Orts. Ham. ١٣٩, 9 والشأز المكان النابئ الغليظ und Kam. turc. s. v. ebenso: الشَأز كتف وزننده والشَأْز شكّس وزننده معنای اولّدن وصفلردر غلظتلو خشونتلو یوکسک مکانه دینور.

4. In der That stehen die vier ersten Verse nicht in dem uns überlieferten Diwan des ʿAntarah (Cod. Goth. 547, fol 78$^{v}$ bis 88$^{v}$ mit, Diw. bezeichnet). Der fünfte Vers ist aus dem Lied VI, 19. Das allein wäre aber kein Grund, die Verse dem ʿAntarah abzusprechen; es kommen auch sonst einzelne Verse vor, die sich nicht im Diwan finden, z. B. Sacy Chr. 3, 38 Mitte; Ahlwardt, Ḫalaf al aḥmar's Ḳaṣîde pag. 198 (aus Demîrî); Hamâsah 465, 8 und 707, 2, auch die Beǵezverse und andre in den Aġânî. Die vier ersten Verse heissen:

O Wohnung ʿAblah's im Osten des Berges Ma'sil! Verschwunden ist dort jede Erhöhung (اثافی u. dgl.) und ihren Ort wiederzuerkennen ist (mir) nicht vergönnt gewesen;

Er hat an ihrer Stelle zu Bewohnern bekommen die rothbraunen Gazellen, deren Losung in der Hitze des Sommers den Pfefferkörnern gleicht.

Es wandelt dort einsam der Strauss im Kreise um den Ort, wie die Christen wandeln um das Tempelhaus.

Hüte dich vor dem Orte des Unglücks; lass dich nicht dort nieder; und so oft Dir ein Ort der Niederlassung nicht behagt, ziehe wo anders hin.

5. Ueber ʿAbd Ḳais ben Ḫufâf, einem der Barâǵim (von den benu Temîm, Wüstenfeld Geneal. Tab. K, 13) ist dem Verfasser der Aǵânî nur Eine Erzählung bekannt. Er sagt in einem unmittelbar auf ʿAntarah's Leben folgenden Abschnitt (Cod. Monac. 470 fol. 215v, s. J. asiat. 840, X, 526), Abd Ḳais habe für seine Familie die Sühne für Getödtete zu bezahlen übernommen. Nachher überliess man ihm die Sache allein, und er wandte sich in seiner Verlegenheit an den freigebigen Ḥâtim von Ṭajji', der seine Hoffnungen nicht täuschte. Ein Loblied auf Ḥâtim und einige selbstbewusste Verse des Letztern fehlen dabei nicht. — In der Ḥam. ٣٠٢ sind Verse von ihm überliefert, deren zwei auch Sacy Anth. ٣٠ (s. auch pag. 126) stehen. —

6. Ueber die hier und unten erwähnten Musiker vergl. man Kosegarten Alii Ispahan. liber cantilenarum Band 1 zu Abu Dulaf el'iǵlî pag. 30, zu Maʿbad 13, Ibn Muḥriz 15, Ibn Suraiǵ 12, Mâlik 16, Alawîjah 30, Ibrâhim 25 und 26, da es zweifelhaft ist ob Ibn el Mahdî oder el mauṣilî gemeint ist, zu Ibn al Makkî 23 unten und zur ʿUraib 28. —

7. Nach مخزوم hat Goth: ابن زَمْعَةَ بن ربيعةَ وقيل مخزوم بن عوف. —

8. Goth: وكانت زوجةُ ابيه شدّاد قبل ان يدّعيه قد شكَتْه إلى أبيه وقالت له انّه يراودنى.

9. Die Verse bilden das Lied 10 des Diwân; ich gebe die Varianten:

Vers 1 st. سمّيّة: سهّيّة. — تذريف st. مذروف mit der Glosse: تذريف مصدر وضَعَهُ موضعَ الصّفة.

Vers 2: Zu عُسْفان Schol: موضع قريب من مكّة. Vgl. Merâsid 2, 257. Zu ساجى Diwan: فاتر und zu مطروف: أصابَ طرقَهُ ثُوبٌ(?) او غيرهُ ففتر نظرهُ ولانت أشْفارُهُ وبذلك توصف العيرُ.

Vers 3. Die Handschrift Mon. hat deutlich اذ اَهْوَى, welche Lesung auch in der pag. 4, 13 folgende Glosse beibehalten ist.

Zu Vers 5 bemerkt Diwân, تنسى steht على إسقاط همزة الاستفهام. Statt لحقت hat Diwân richtig: لقحت mit اشتدّت darüber cf. Ḳâm. turc.: وجنك سراعيف: عظيمة حرب لاقح اطلاق ايدرلر يقال بينهم حرب لاقح اى شديدة عظيمة. — Zu جمع سرعوفة وهى الجرادة شبّه اناث الخيل بها فى ضمرة مقدّمها وامتلاء مؤخّرها وهو مدح فى اناث الخيل.

Vers 6. Goth. hat: يخرجن: اى الخيل. — منها: اى الغارة. Der zweite Halbvers lautet im Diwan: بالماء تَرْكُضُهَا المُرّدُ الغطاريفُ.

Bei Vers 7 macht der Scholiast des Diwan die Bemerkung zu الذى قَنِىَ دَمُهُ: منزوف und zu اعتراض اى اطعن القِرْنَ مُعْتَرِضًا له: عن عرض.

10. Nach منهم oder nach من أمته ist hier ابن oder ولد einzuschalten.

11. Besser wäre حَلْب.

12. Die ersten beiden Reǵezverse stehen ebenso Ḥam. ٦٧٣, 2. Im dritten Vers hat Mon:

والشعرات الواردات مُسْفَرة; Goth. im letzten Worte: مشعرة; Par. wie Monac. und Berl. sogar:

والشعرات النابتات
الواردات مشعرة

oder مشفرة. Ich halte الشعرات für eine Glosse zu والواردات, wie auch والشعرات النابتات und nehme مُسْفِرَةً als einen Accusativ der nähern Bestimmung zu والواردات. S. Ḳâm. Turc. zu وارد: وارزون صارقق صاچه وصف اولور. يقال شَعْر وارد اى طويل مسترسل قال فى الاساس شعر وارد اى يرد الكَفَل بطوله. Doch gestehe ich, dass mir die Stelle nicht klar ist. —

13. Ḥufâf ben Nadbah, wie er gewöhnlich benannt wurde, gehörte durch aś-Śarîd zu den benu Sulaim (Wüstenfeld, Tab. G 10 und 11). Er lebte gleichzeitig mit den Brüdern von Al-Ḥansâ, auf die er im Kitab alaġânî (Cod. Monac. 470) erhaltene Elegieen dichtete. Nach Ṣaḫr's Tode stritt er mit ʿAbbâs ben el Mirdâs um die Autorität unter den Sulaim, bis man unter ihnen einen Frieden der Waffen, nicht aber der Spottverse herstellte (Caussin histoire II, 563). Er erreichte den Islâm. As-sojûtî Manhal eṣ-ṣâfî ٨٣ enthält eine Elegie von ihm auf Abu Bekr. Siehe Ḥam. 309 und Ḥarîrî 112, der ihn auch als einen der اغربة erwähnt. Hammer, Literaturgesch. 1, 237.

14. Ueber Sulaik vgl. Sacy Chr. II, ١٣٤ und 350; Caussin histoire II, 515 Anm. Hammer Literaturgesch. 1, 258. —

15. Diese Verse sind aus dem Lied 6 des Diwan, das J. as. 838, V, 448 von Slane edirt ist. Die Reihenfolge der Verse ist dort eine andre; die in den Aġânî gegebenen sind dort Vers 17—20. 9. 13. 14. 15. 10. 11. 21. 12. Der dritte steht schon S. 1, 11 und wird pag. 2, 2 als unzweifelhaft von ʿAntarah herrührend bezeichnet, der fünfte auch in Ḥamâsah 673, 2, ist schon pag. 6 unten erklärt worden. — Vers 1 hat d. Diw. das bessere غرض. Vers 1 und 2 auch Meidânî 1, 7. Vers 3 in Ḥamâsah 480, 13. Vers 3: Zu dem Ausdruck اقنى حياءك vgl. Nöldecke in Abhandlg d. Ges. d. Wiss. zu Gött. XI, 297 Anm. 5. Diwan hat die Glosse الزمى, wie die Aġânî احفظى. Also „bewahre schamhafte Bescheidenheit“. Zu Vers 4 Glosse des Diwan: اذا نزلوا بالامر الشديد. — Vers 6. Diwan zu احجمت: جبُنت. J. as. pag. 450 hat أَجْمَحَت. Zu معمّ hat Diwan: كريم الاعمام والاخوال. — Vers 7. الخيل im Sinn von اصحاب الخيل nach den Glossen des Diw., die zum zweiten Halbvers bemerken: اى طعنت رئيسَهم فتفرّق جمعهم. —

Vers 9 wird يستلحموا im Diwan mit يحاط بهم erklärt. — Vers 10: st. مثلنا hat J. as. سيرنا. مضلّل ist محيّر und مستوهل: فازع والوَهَل الفَزَع nach dem Diwan. — Vers 11. Die Erklärung des والخيل als اصحاب الخيل ist nach dem Diw. von Taʿlab.

Zu Vers 12 bemerkt der Diwan: يقول هذا تعريضا بقيس بن زهير وكان اكولا وكان عُمَرُ بن الخطّاب رضى الله تعالى عنه اذا سمع هذا البيتَ يقول ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم (sic). Vgl. pag. 7 und d. Anm. 18.

16. Statt بسرا lese ich يُسْرًا und übersetze: Es entkam mit Anstrengung und Begünstigung des Geschicks jeder schnelle Renner und es erreichte der Tod die Reiter der Lastthiere.

17. Nach بطنٍ scheint etwa وقيل zu fehlen.

19. Hier hat Cod. Goth. 532 fol. 435$^{r}$ folgende, die Einleitung der Moʿallaḳah bei Arnold pag. 44 etwas weiter ausführende Stelle (mit der Menil zu vergleichen und zu berichtigen ist): كان رجلٌ من عبس قد هجا عنترةَ وذكر سَوادَه وسوادَ أُمّهِ وإخْوتهِ وعيّره بذلك فقال عنترةُ واللهِ إنّ الناسَ بالطُعْمةِ يترَ افَدون فوالله ما حضرتَ مرفَدَ الناسِ أنت einzuschalten, wie es nachher steht) ولا أبوك ولا جَدّك قطّ وإنّ الناسَ لَيَدْعون فى الفَزَع فما رَأَيْناك فى خيلٍ قطّ أنتَ ولا أحَدٌ من اهلِ بَيْتِك ولا كنتَ إلّا فى اوائل النساء ولو كنْتُ فى مُعَرَّسِكَ الذى انت منه وماجَدْتُكَ (وما جدبل :Cod) لَمَجَدْتُكَ او طاوَلتك لَطلتُكَ ولو سالتَ أُمَّكَ وأباكَ عن

صحّة هذا لأخبراك بصحّته وإنّى لأحضر الوغى وأُوفى المغنم وأعفّ عن المسئلة وأجود بما ملكتُ وأفصل (Cod. افضل) الخُطّة الصّماء (Cod. الصمعاء) فقال له الآخر فأنا أشعر منك فقال عنترة ستعلم وكان عنترة لا يقول من الشعر إلّا البيت والبيتين فى الحرب ولا يقصد فقال قصيدته هذة والعرب تسمّيها المُذَهّبة.

Die Handschrift giebt dann die Verse 1. 2. 8. 37. 73. 74. 70. 43. 46. 39. 40. der Muallakah und fährt fort: ولمّا أُنشد النبىّ صلعم قول عنترة ولقد ابيت على الطوى واظلّه حتّى انال به كريم المأكل قال النبىّ صلعم ما وُصف لى عربىّ قطّ فأحببت أن أراه إلّا عنترة.

19. Al-Ḥuṭai'ah (sein eigentlicher Name ist Ġarwal; s. über ihn Freytag ed. Ka'b ben Zuhair pag. XIII und folg. und Hammer I, 472) sagte zu Omar auf seine Frage, wie sie in ihren Kämpfen gehandelt hätten: Wir waren tausend entschlossene Reiter. — Und wie ging es dann? — Unter uns war Ḳais ben Zuhair, der ein entschiedener Mann war und dem wir nicht entgegen handelten; dann Antarah, unser Ritter; wir griffen an, wenn er angriff und gingen zurück, wenn er es that; ferner Ar-rabî' ben Zijâd, der Mann der Klugheit; den frugen wir um Rath und traten ihm nicht entgegen; endlich 'Urwah ben Alward, nach dessen Liedern wir handelten (Nöldecke, 'Urwa a. a. O. XI, 238). So, wie ich es geschildert, waren wir. — Das muss wahr sein, entgegnete 'Omar. —

20. Entweder ist عن zu streichen oder es ist ein Name vorher ausgefallen.

21. In Mon. fehlen vor الاثلب zwei Sylben. Berl. hat منها الابلب. Par. hat den 1. und 2. Vers gar nicht. Goth. hat Vers 1 nicht und statt 2 und 3. كانما اثارها بالحشحث اثار ظلمان بقاع محدث. Statt مجدب hat Berl. محدب, Par. محرب. Ich ergänze حظّ im 1. Vers.

22. Zu 'Amr ben Ma'dî Karib s. Hammer Lit. 1, 204, zu 'Âmir ben aṭ-ṭufeil 1, 194. Es-sulaik s. oben. 'Ujainah ist mir unbekannt.

23. S. Caussin de Perceval, essai sur l'histoire des Arabes II, 408 folgd.. Merâsid ed. Iuynboll II, 101 und III, 226 unter النقرة. Zamaḫśari L. G. Iuynb. pag. 92, 2 ist الشرّبة in الشرَبّة zu verwandeln. Ausser diesem Wort und جَرَبّة gibt es nach dem Ḳâm. turc. s. شرب kein Wort mehr von dieser Form im Arabischen.

24. Fresnel, lettres sur l'histoire des Arabes pag. 3 oben.

25. Proverb. II, 275 zu dem Sprüchwort قد وقع بَيْنَهم حرب داحس والغبراء, welches bedeutet, dass über einen Stamm ein lang dauerndes Unglück hereingebrochen ist. —

26. So ist die gewöhnliche Tradition. Nach Andern (Gauharî, Ḥamâsah 223, 3; Fleischer Abulf. hist. anteisl. pag. 140 unten) liess ʿAbs Dâḥis und Al-ġabrâ rennen, während die Pferde von Ḏubjân الخطّار oder قُرْزُل und الحَنْفاء heissen. s. auch Ibn al Aṯîr Chronicon I, 421 und 424 Mitte.

27. Ḏû Ḥusa ist die richtige Form oder Ḥusa allein, wie es Merâsid I, 302. IV, 201 heisst. Es ist ein Wâdî in Aś-śarabbah.

28. قَطَن liegt auch in Aś-śarabbah nach Merâsid 2, 431 und der Correctur in Band 6, 87; s. auch Muśtarik pag. 353, wo st. الشّريّة wahrscheinlich auch الشربّة zu lesen ist.

29. Caussin hist. II, 499 calculirte das Ende auf 610, Sacy Mémoires L, 398 auf 620. Was die Angabe von vierzig Jahren für die Dauer des Kampfs betrifft, so kommt diese Zahl in den altarabischen Traditionen ziemlich häufig vor und ist hier symbolisch für eine lange Zeit zu verstehn. Auch der حرب البسوس dauerte 40 Jahre; Muḥammad hatte im 40. Jahre seine erste Vision u. s. w.

30. Von dem Diwân habe ich den Cod. Goth. 547 benutzen können. Der Diwan wird als einzelner bei Ḥ. Ḫalîfah III, 298 no. 5586 angeführt; die Zusammenstellung der 6 Dichter, wie im obigen und dem in Paris befindlichen Codex, verzeichnet Ḥ. Ḫ. ohne weitere Bemerkung I, 321. S. oben S. 29. — Die Stelle der Aġânî ist schon benutzt worden von Caussin hist. II, 514 folg. von Fresnel J. as. 838. V, 142, Slane J. asiat. 838. V, 445 und Perron J. as. 840. X, 481. — vgl. auch Hammer, Literaturg. I, 323. —

31. Die Ḥam. nennt dann als weitere Ahnen Ḳurâd, Maḫzûm, Mâlik, Ḳuṭaïah, ʿAbs. Wenn nicht ein ابن zu suppliren ist, wäre in dieser Stelle شدّاد als Apposition zu معاوية zu nehmen. Die Muʿall. gibt Śaddâd als Grossvater des ʿAntarah. Der Ḳâm. hat nur: وعنترة بن معاوية عبس قبيله سندن بر معروف كمسه‌در كه جاهليه‌دن وشعرادن ايدى.

32. Diese lautet: وقال ايضا فى قتل قِرواش العبسىّ ويقال هى لشدّاد بن معاوية وهو أبو عنترة وقال ابن الاعرابىّ هو عَمّهُ لا أبُوهُ.

33. So sagt wenigstens Aġânî (S. 2, 2 u. und S. 5, 7) ausdrücklich und so wird wohl trotz der Punctation in Cod. Goth. 547 fol. 78v auch bei Arnold Mo'all. S. 44 Zle 9 statt أَخُوهُ عُبَيْد ein إِخْوَةٌ عَبِيدٌ zu lesen sein; siehe daselbst wenige Zeilen weiter.

34. Nicht Al-falġâ, wie Slane, Caussin und Hammer Literat. 1, 323 haben. Menil. a. a. O. Seite 4. 6. 11. gibt als Zunamen noch ابو الفوارس und عنترة الفوارس. — Hammer S. 324 übersetzt اغربة mit „die Seltsamsten!“

35. Ḥam. hat ابو المغلس; der Ḳam. turc. hat nur مغلّس als nom. propr. aufgeführt.

36. So nach H. Prof. Weil. Möglich wäre nach den Erklärungen des Diw. und der Aġ. auch: Als sie ihr Auge von mir abwandte, ohne mich anzureden, glich sie einer Gazelle in ʿUsf., deren Auge ruhig (unbeweglich) und (durch irgend eine Verletzung) in seiner Sehkraft geschwächt ist (so dass es nichts sieht).

37. Die Ueberschrift der Verse lautet im Diwân: وقال ايضا وكانت امرأة ابيه حرّشت أباه عليه وزعمت انّه يريدها على نفسها (sic) وكان ذلك قبل ان يدّعيه أبوه وبعد ما قاتل وجُرّب فاخذه أبوه فضربه فأكبّت عليه تستنقذه فكفّ عنه فلمّا رأت ما به من الجراحة بكت فقال فى ذلك.

38. As-sujûṭî in seinem Śarḥ aś-śawâhid von Ibn Hiśâm's Muġnî al-lebîb (Codex Weil Kurrâsah 17 und 18) erzählt eine von dem sonst Bekannten abweichende Geschichte, die eine spätere Ueberarbeitung zu sein scheint:

قال شارحُ المُعَلّقات هذه القصيدة تُسَمّى المذهّبةَ وكان من حديث عنترةَ أنّ أُمّه كانت حَبَشيّةً تُدعى زبيبة فوقع عليها أبوه فأتت به فقال لأولادِهِ إنّ هذا الغُلامَ وَلَدى قالوا كذَبْتَ أنتَ شَيْخٌ قد خَرِفْتَ صِرْتَ تَدّعى أولادَ النّاس فلمّا شبّ قالوا له أذْهَبْ فَارْعَ الابلَ والغنمَ فانطلقَ يَرْعَى وباعَ منها ذَوْدًا واشترى بِثَمَنِهِ سَيْفًا ورُمْحًا وتُرْسًا ودرْعًا ومِغْفَرًا ودفنَها فى الرملِ وكان له مُهْرٌ يَسْقِيهِ أَلْبانَ الابلِ. وكان فى الجاهليّة مَنْ غَلَبَ سَبَاه وإنّ عنترة جاء ذاتَ يومٍ الى الماء فلم يَجِدْ احدًا من الحَيّ فبهتَ وتَحَيّر حتّى هتَفَ به ها تِفٌ أدْرِكِ الحىّ فى موضعِ كذا فعمَدَ إلى سِلاحِه فأخْرجَهُ وإلى مُهْرِهِ فأسْرَجَهُ واتّبع القومَ الذين سَبَوْا أهْلَهُ

فكرّ عليهم وفرّق جَمْعَهم وقتل منهم ثمانية نَفَرَ فقالوا له ما تُريدُ فقال اريدُ العجوزَ السَوْداء والشيخَ الذى مَعَها يعنى أُمَّهُ وأباه فردّوهما عليه فقال له عَمُّهُ يا بُنَىَّ كُرَّ فقال العبدُ لا يُكَرّ لكن يحْلِبُ ويصُرّ فأعادَ عليه القولَ ثَلٰثًا وهو يُجيبُه كذلك قال له إنّك أَبْنُ أَخِى وقد زوّجتكَ ابنتى عَبْلَةَ فكرّ عليهم فصَرَعَ منهم عشرة فقال أَمَا تُريدُ قال الشيخَ والجاريةَ يعنى عَمَّهُ وابنتَه فردّوهما عليه ثم قال إنّه لَقَبيحٌ أنْ أرجع عنكم وجِيرانى فى أيْديكم فأبوا فكرّ عليهم حتّى صَرَع منهم أربعين رجلا قَتْلَى وجَرْحَى فردّوا عليه جِيرانَه فأَنْشَدَ هذه القصيدةَ يذكر فيها ذلك وكان مُعاصِرًا لِامرء القيس أجتمع به ۞

As-sujûṭî gibt dann noch die auch Ḥam. ٢٠٦ unten aufgezählten gleichnamigen Dichter an, die ersten Zeilen aus den Aġânî und die Erklärung der angeführten Verse der Muʿallaḳah. —

39. Ganz ähnlich sagt سُحَيْم عَبْدُ بَنِى الحَسْحاس ein Dichter, der den Islam noch erlebte, in zwei Versen, die sich in dem Diwan der رِفاعيّة in Leipzig nicht finden, (As-Sujûṭî in den Śawâhid zum Muġnî Kurrâsah 13, Seite 1):

بسيط أَشْعارُ عَبْدِ بَنِى الحَسْحاسِ قُمْنَ لَهُ
عِنْدَ الفِخارِ مَقامَ الأَصْلِ والوَرَقِ
إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَنَفْسِى حُرَّةٌ كَرَمًا
أَوْ أَسْوَدَ اللَّوْنِ إِنِّى أَبْيَضُ الخُلُقِ

Die Lieder des Sclaven der benu Al-ḥashâs sind beim Streit um den Ruhm für ihn eingetreten an die Stelle der hohen Abkunft und des Reichthums;

Wenn ich gleich Sclave bin, meine Seele ist eine freie in Edelsinn; wenn ich auch schwarz von Farbe bin, ich bin weiss dem Charakter nach.

40. Das Gedicht ist von Jones, The Moallakât. Lond. 1783 edirt und übersetzt worden; darauf gründet sich die Version von Hartmann, die hellstrahlenden Plejaden etc. Münster 1802. In Leyden erschien 1816 Antarae Poema arabicum Moallakah von V. E. Menil, observationes subjunxit J. Willmet. Die Ausgabe basirt auf verschiedenen Leydner Handschriften und gibt den Commentar des

Zûzenî nach Cod. 512 bei Dozy Catalog. II, Seite 2. Ueber die andern Commentatoren der 7 Muallaḳah S. H. Ḫ. V, 634 und Menil Seite 27 und folg. Endlich steht das Lied in der Edition v. Arnold S. ۱۴۰ (und 44). — Uebrigens hat sowohl Menil wie Arnold in Vers 1 und 2 zwei Anfänge von verschiedenen Ḳaṣîden. Der Diwân von Gotha (bei Arnold S. 44, Menil S. 61 nach Ibn Naḥḥâs und H. Ḫ. 7, 889) gibt noch einen dritten. Binnenrein und Sinn beweisen das zur Genüge. —

In dieser Ḳaṣîde, wie auch im Lied 7. 9 und 25 (das J. asiat. 838. V, 455 steht) richtet ʿAntarah den Nesîb (oder Taśbîb) an ʿAblah. Im Roman ʿAntar, auch bei As-sujûṭî (s. oben d. Stelle aus den Śawâhid) ist sie seine Cousine, um deren Preis unserm Helden keine Aufgabe zu schwer und kein Wagniss zu kühn erscheint. Er erringt sie dann auch schliesslich. In der That aber scheint das Verhältniss ein anderes gewesen und nur die Liebe ʿAntarah's zu ihr wirklich zu sein. Nach der Muʿall. Vers 5, wo sie أُمّ هيثم heisst, ist sie Frau und Mutter. Im Lied VII das sich ganz an ʿAblah richtet, steht V. 13. (Kâmil):

فلَرُبَّ أَبْلَجَ مِثْلِ بَعْلِكِ بادِنٍ ضَخْمٍ عَلَى ظَهْرِ الجَوَادِ مُهَبَّلِ
غادَرْتُهُ الخ

Wie mancher Mann mit leuchtendem Gesichte, (so dass das Weisse zwischen den auseinanderstehenden Augenbrauen glänzend hervorstrahlt. S. Kamûs) gleich deinem Gatten, dickbäuchig, schwer auf dem Rücken des Renners, fleischig,

Habe ich zurückgelassen u. s. w. Das Lied hat keine Ueberschrift und so lässt sich nicht einmal die vage Zeitbestimmung, die bei den meisten andern möglich ist, für dieses treffen. Der Inhalt aber ist durch und durch frische, frohe Kampfeslust und dem des zweiten Theils der Muall. ähnlich. Es mag daher in dieselbe Zeit der ersten Streite im Dâḥis-Kampf fallen. — Jedenfalls war ʿAblah die Frau eines Andern, noch dazu aus einem nicht mit ʿAbs zusammenwohnenden Stamm, wie die Muallaḳah zeigt. Ob ʿAntarah je in näheres Verhältniss zu ihr hat kommen können, zeigen die Gedichte nicht. Ich glaube, dass die Erzählungen, welche dem Roman und

As-sujûṭî zu Grunde liegen, erst abgeleitet sind aus dem unverholenem Ausdruck der Bewunderung, wie er sich in den genannten Liedern findet. S. auch Menil Seite 14.

41. Durch diese Angabe in den Ueberschriften des Diwan bestätigt sich die Annahme Wüstenfelds, Register zu den genealog. Tabellen 364 über die Genealogie der benu al-ʿuśarâ.

42. In Ḥamâsa 209 ist die Reihenfolge von V. 1 und 2 umgekehrt. Vers 1 steht bei Ahlwardt Ḫalaf. 249 und Vers 3 bei Al-Ḥâdirae Diwânus ed. Engelmann pag. 13 mit تأخّر st. تولّى und فيه st. به, was auch im Diwân als andre Lesart bemerkt ist. Vers 1 hat Ḥam: شديد العير und dann سديد. In Vers 2 bezieht H. Prof. Weil das له auf den Pfeil, auf den allerdings auch عليه in V. 4 gehn muss. Vers 3 stände dann nicht an seinem Platze, wie er auch Ḥam. fehlt. Wollte man له auf das Pferd beziehn, so hiess es, dass dieses an einem Haufen nach dem andern vorbei oder durch sie hindurcheilt. So will die zweite Erklärung bei At-Tabrîzî. — Auch bei Vers 3 hat der Diwan die Glosse zu جانبيه: اى الفرس. Der Text der Ḥam. lautet: لهم دوارٌ اذا تمضى جماعتُهم تعود. — Zu dem ersten Vers bemerkt Ḥam: Ġurajjah heisse ʿAmrite, weil al-Huġaim ein Sohn von ʿAmr sei; es gibt aber auch einen ʿAmr b. Al-Huġaim, wie das Scholion im Diwân sagt. S. auch Wüstenfeld Tab. a. a. Orte. — Vers 5 st. وهل يدرى Ḥam.: وما يدرى. — Vers 6 zu خدود Scholion: اثار.

43. In der Ḥamasa folgen die Verse: 3. 4. 2. 1. Vers 2 in Ḥam: فى قتله يمترى st. عن شانه سائلا; Vers 3 st. تذاء ب: يذبب; Vers 4 تتايع لا يبتغى غيره, wozu nach dem Scholion der Ḥam. noch die Lesart يتابع kommt.

44. Diese drei Nachrichten von seinem Tode sind mit Abweichungen und Fehlern schon in J. as. 838. V, 142 und 840. X, 520 mitgetheilt. Menil S. 15.

45. رجع erklären die Glossen mit نقش, الوشم mit الغرز بالابرة, رسغ mit اصل الكفّ. — Die Furchen, die der Wind in den früher von ʿAblah bewohnten Boden gezogen, werden mit den Malereien und Tättowirungen auf der Hand verglichen.

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000053

46. قال الأصمعىّ ذهب أُمَيَّةُ بشعره بِعامَّة ذكر الاخرة وذهب عنترةُ بعامّة ذكر الحرب وذهب عُمَرُ (Cod. عمرو) بن ابى رَبيعةَ بِعامَّةِ ذكر الشَّبابِ aus Cod. Goth. 532 fol. 16v.

47. Sein Name hat sich in einer Reihe von Ortsnamen erhalten; auch das beweist, wie sehr er im Munde der Araber überhaupt geblieben ist; es lässt sich wenigstens nicht nachweisen, dass er an alle diese Punkte speciell mit den benu ʿAbs eingewandert wäre. In Arabien führt die zwanzigste Station auf der ägyptischen Pilgerstrasse, bei dem Küstenort Weġh (Ostküste Arabiens) den Namen وادى عنتر in der Reise des Ibn Aḥmed as-sanhûrî Z. d. d. m. G. XVIII, 530, wofür das gewöhnliche إصْطَبْل عنتر 536, wie 560 in der Reise des Nûr-allâh aus dem Maġrib eintritt. So hat auch Wallin in Journal of the roy. geograph. society of London XX, 300. 301 und 326. Wellsted, Reisen in Arabien übersetzt von Roediger, II, 138 und Anm. 124, ebenso Maltzan, meine Wallfahrt nach Mekka 1, 85 und 86. — Ritter, Erdkunde XIII, 218 hat für diesen Ort den dritten Namen Śerm ʿAntar und 271 die Notiz, wie es scheint aus Briefen von Fresnel, dass unter dem dort angesiedelten Fischerstamm der Hutaim auch ʿAbsiten gemischt leben sollen. — Ein andrer Punkt ist das a. a. O. in Z. d. d. m. G. XVIII zwischen Jambûʿ und Mekkah, zwischen der 11ten und 12ten Station liegende قصر عنتر und قصر عَبْلاَ (sic!) und wieder ein andrer Punkt muss der auf der syrischen Haġġ-route erwähnte sein, bei Ritter Erdkunde XIII, 445. Auch er heisst إصْطَبْل عنتر. Hammer hat dort Seite 445, 8 ein Iṣṭabl oscher aus عنتر verlesen, wie sein Schloss des Schahtadé jedenfalls ein قصر شَدَّاد ist. Es ist natürlich, dass Namen, die immer mit ʿAntarah zusammen vorkommen, verschiedenen nahe zusammenliegenden Punkten gegeben werden. — In Syrien und Palästina erwähnt Robinson, Palästina 3, 863 in dem Ortsverzeichniss als nördlich von Hebron, östlich vom Wege nach Jerusalem, ein قصر عنطر (sic!). Neuere biblische Forschungen in Palästina 563 verzeichnen auf der südöstlichen Spitze des Ġebel eś-śeiḫ (Hermon) eine alte Ruine Kulât Antar (قلعة عنتر), die wohl mit der von Seetzen 1, 338 als auf dem Weg von Damask zum Hermon, und zwar auf einem Tell al-ḥajjah gelegen angeführten identisch ist. Auch hat Burkhardt,

Syrien und Palästina 1, 243 Anm. unter den ihm von einem Bauer aus Sekeilebijjeh genannten Namen einiger im Südosten von Ḥamâh gelegener Oerter ein Stabelt ʿAntar. — In Aegypten zählt Niebuhr, Reise 1, 78 unter den Dörfern zwischen al-Ḳâhirah und Damjât ein ميـة عنـطار, Miet ʿAntar auf, womit sich pag. 81 كفر ميت عبسى zusammenstellen lässt. Waren hier ʿAbsiten eingewandert? Description de l'Egypte, Etat moderne 2, 826 nennt den Ort Myt Antar. In Kairo selbst heisst ein Ort الشيخ عنطر, Description a. a. O. 2, 627. Brugsch, Reisen in Aegypten 102 sagt: In Siûṭ nennen die Eingebornen ein mächtiges Grab Antar's Stall. Es ist dies der Name eines Helden, der in den arabischen Volksliedern Rolands Rolle spielt etc." Endlich auch im Maġrib nennt Nûr-allâh auf seiner schon citirten Pilgerfahrt in Zeitschr. d. dtsch. morg. Ges. XVIII, 569, 6 ein جبل عنتر zwischen Biskarah und Fêz. Auch Marâṣid 2, 431 unter قَطَن erwähnt einen so genannten Berg im Maġrib, der den benu ʿAbs gehöre. So wären auch dorthin ʿAbsiten gekommen und hätten aus Aś-śarabbah den Namen Ḳaṭan und ʿAntar mitgebracht.

48. Vom Roman hat Hamilton, Antar 1819. 1820 ein Drittheil etwa ins Englische übersetzt. Im Journal asiatique erschienen eine Reihe von Bruchstücken: 1833. XII, 109—123 la mort d'ʿAntar von Caussin; 834. XIII, 259 le sabre d'ʿAntar von Cardin de Cardonne; 834. XIV, 317 la mort de Zuhair (Caussin); 837. IV, 49 Djeida et Khalid (Cardin) und Seite 566 Dessar (von demselben); 848. XII, 433 und 849. XIII, 376; XIV, 514 Antar an Perse (Dugat); 853 I, 5 le roi Noʿman (Dugat). Text hat Kosegarten in seiner Chrestomathie und Rückert in der Zeitschrift d. d. morg. Ges. 2, 188 hat eine Auswahl von poetischen Fragmenten aus dem Roman gegeben. Endlich hat Lamartine (s. auch seine Vogages en Orient 2, 281) ein sehr schwächliches Büchlein unter dem Namen Antar als Roman bei Michel Levy 863 drucken lassen. — Handschriftlich ist Antar in 5 bis 6 ganzen Exemplaren in Europa, so in Gotha in zwei Exemplaren (s. Moeller Catalog Tom. I Appendix 1, 254) in Wien (Fundgruben des Orients 2, 304) in Paris (J. asiat. 856. VII, 256 folgde). Auch Heidelberg verdankt Herrn Dr. Lorent ein zum Theil auffallend gut geschriebenes, fast completes Exemplar. —

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000055

D: De 3601

ULB Halle
3/1
000 893 927

Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt
urn:nbn:de:gbv:3:5-7205/fragment/page=00000059